المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 21 تموز 2026 العدد 3895 السنة السابعة عشرة

إذا ما تمادى العدو في توسيع عملياته

المقاومة الإسلامية في العراق تتأهب للمواجهة وتضع أصابعها على الزناد

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

عادت الاضطرابات مرة أخرى الى الشرق الأوسط، بعد تجدد العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية، الامر الذي أعاد الاوضاع الى نقطة البداية وهدد جهود إحلال السلام في المنطقة بالانهيار، كما أعادت الانتهاكات الامريكية الخيار العسكري إلى الواجهة مجدداً، الأمر الذي قد يعيد دخول قوى المقاومة الى المعركة في حال تواصلت العمليات الأمريكية ضد إيران، خاصة أنها أعلنت مراراً جاهزيتها لاستهداف مصالح العدو وتحديد مجموعة أهداف جديدة قد تكشف عنها خلال المرحلة المقبلة وفقاً للتطورات الأمنية.

وخلال الأيام العشرة الماضية نفذت أمريكا هجمات عدوانية استهدفت الجمهورية الإسلامية، الامر الذي دفع طهران للرد على هذه الانتهاكات بهجمات طالت القواعد الامريكية في الأردن والكويت والسعودية والإمارات والبحرين وشمال العراق، فيما أعلنت قوى المقاومة الإسلامية على مختلف الجبهات استعدادها الكامل لدخول المعركة في حال استمرار الخروقات الامريكية ضد إيران.

هذا وجددت المقاومة الإسلامية العراقية تأكيدها بالانخراط المباشر في المعركة ضد العدو الأمريكي إذا تمادى في توسيع عدوانه على الجمهورية الإسلامية، وأنها ستستهدف بكل قوة وحزم كافة المصالح والقواعد الأمريكية في البلاد والمنطقة، مؤكدة أنها لم تُنفّذ أي استهداف عسكري ضد القواعد الأمريكية في العراق والمنطقة خلال الأيام الماضية.

ويرى مراقبون أن إعلان قوى المقاومة استعدادها لدخول المعركة مجدداً واستهداف المصالح الامريكية، يعني أنها تمتلك أهدافا جديدة ستكون أقوى من العمليات الماضية، وأنها ستنخرط في معركة وفقاً لمبدأ وحدة الساحات، مشيرين الى أن الواجبات والأهداف ستوزع وفقاً لرؤية واحدة واتفاق بين قوى محور المقاومة، لذا فأن المعركة المقبلة في حال اندلاعها ستكون أشد من معركة الـ ٤٠ يوماً سيما مع إعلان المقاومة اليمنية والعراقية جاهزيتها للمشاركة.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي عباس الجبوري لـ«المراقب العراقي» إن «المقاومة العراقية من المؤكد أنها ستنخرط في المعركة انطلاقا من تكليفها الشرعي، وبنك أهدافها واضح وهو جميع المصالح الامريكية داخل البلاد وخارجها».

وأضاف الجبوري أن «المقاومة العراقية تمتلك إمكانيات واسعة واستخدمتها خلال الجولات الماضية واستطاعت أن تحقق إصابات مباشرة»، منوهاً بأن المقاومة ستدخل المعركة في حال واصلت واشنطن استهداف الجمهورية الإسلامية».وأشار الى أن «المعطيات تشير الى أن واشنطن ستوسع عملياتها العسكرية ضد إيران، لأنها كانت تنتظر انتهاء كأس العالم لشن عدوان جديد، وفي المقابل أن طهران عدت عُدتها للمواجهة البحرية والبرية، وبالتأكيد سيكون لقوى المقاومة دور في هذه المواجهة».

وحول جهود استمرار المفاوضات توقع الجبوري أن «يكون العراق وسيطاً ناجحاً لتهدئة الأوضاع بين واشنطن وطهران خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً أن رئيس الوزراء علي الزيدي قد زار واشنطن ولديه زيارة مرتقبة الى طهران، لذا من المؤمل أن يكون العراق وسيطاً ناجحاً لعودة الطرفين الى طاولة الحوار».الجدير ذكره أن المقاومة الإسلامية العراقية نفذت خلال المعركة الأخيرة عمليات عسكرية ضد المصالح الامريكية داخل البلاد وخارجها، ووُصفت العمليات وفقاً لوسائل إعلام غربية بالدقيقة، إذ لم تكن مجرد عمليات قصف عشوائي بل استهدفت مراكز بيانات ومواقع مهمة تابعة للاحتلال الأمريكي، وهو ما دفع واشنطن الى شنّ ضربات معادية في العراق للضغط على المقاومة.

اتفاقيات «الزيدي» في واشنطن.. هل تخضع لرقابة مجلس النواب؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل حول الاتفاقيات التي وقّعها رئيس الوزراء علي الزيدي والوفد المرافق له مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال الزيارة التي جرت الأسبوع الماضي، خاصة وأن الشركات الموقع معها هي استنساخ من زيارة الرئيس السابق للحكومة محمد شياع السوداني الذي التقى بايدن في البيت الأبيض وبحث معه توسيع التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والتكنولوجيا، وجرى حينها التوقيع على العديد من العقود مع كبريات الشركات الأمريكية، لكنها كانت حبراً على ورق، ولم ترَ النور واستنزفت موازنة الدولة، وهو ما جعل الشارع العراقي محبطاً من زيارة الزيدي التي قد تكون كسابقاتها دون أية جدوى، على اعتبار أن الشركات الأمريكية وإدارة البيت الأبيض تريد إبقاء العراق بهذه الفوضى دون أي تقدم.

وبما ان العراق نظام برلماني وهناك جهات تشريعية رسمية لها كلمتها بما يتعلق بمصلحة البلد العليا والوضع الاقتصادي والسياسي، أصبح لابد لمجلس النواب بوصفه المؤسسة التشريعية الأعلى في البلاد، ان يكون له دور، ولهذا فمن الطبيعي أن تمر الاتفاقات التي وقعها الزيدي مع واشنطن والتي تجاوزت الـ ٥٠ اتفاقية على البرلمان، من أجل مناقشتها ودراسة الجدوى الاقتصادية منها وأيضا التصويت عليها، وهو ما دفع بعض أعضاء المجلس إلى جميع تواقيع نيابية، من أجل استضافة بعض المسؤولين الذين رافقوا الزيدي خلال رحلته إلى واشنطن، للوقوف على تفاصيل هذا الملف، وهل قام الوفد العراقي برهن اقتصاد البلاد تحت تصرف الهيمنة الأمريكية».

2

ملايين الدولارات تغادر العراق عبر «استيراد السلع الكمالية»

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يشهد العراق تصاعداً ملحوظاً في حجم الاستيراد لمختلف السلع، بما فيها المنتجات الكمالية وغير الأساسية، في وقت تواجه فيه البلاد ضغوطاً مالية متزايدة وتحديات تتعلق بتأمين الإيرادات غير النفطية وتقليص العجز في الموازنة، وأن استمرار تدفق البضائع الأجنبية بهذه الوتيرة يمثل أحد أبرز أسباب استنزاف العملة الصعبة، ويضعف فرص إنعاش القطاعين الصناعي والزراعي المحليين، اللذين تراجعت مساهمتهما في الاقتصاد خلال السنوات الماضية.وتكشف بيانات التجارة الخارجية عن اتساع دائرة الاعتماد على الأسواق الخارجية لتوفير احتياجات محلية كان بالإمكان إنتاج جزء كبير منها داخل البلاد، فقد جاء العراق ضمن أبرز الدول المستوردة للآيس كريم، إذ بلغت قيمة صادرات هذا المنتج للبلاد نحو ٢٣,٥ مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٦، في حين سجلت صادرات قطاع الحليب ومنتجات الألبان ٥٢٣ مليون دولار خلال الفترة نفسها.كما أظهرت بيانات خريطة التجارة التابعة لمركز التجارة الدولية أن واردات العراق من الأحذية والجوارب الطويلة وما شابهها وأجزائها تجاوزت ١٠٠ مليون دولار خلال الربع الأول من العام الجاري، في مؤشر يعكس استمرار الاعتماد على السلع المستوردة حتى في المنتجات التي يمكن تصنيعها محلياً إذا ما توفرت البيئة الاستثمارية المناسبة.

3

المراقب - خاص

المحلل السياسي عباس الجبوري:

المقاومة الإسلامية ستنخرط في المعركة انطلاقاً من تكليفها الشرعي وبنك أهدافها جميع المصالح الأمريكية

المراقب - خاص

المستشار القانوني سعد البخاتي:

تقييم الاتفاقات التي وقعها علي الزيدي خلال زيارته إلى واشنطن يتوقف على طبيعتها القانونية

المراقب - خاص

الخبير الاقتصادي فالح الزبيدي:

الحكومة تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تراجع القطاع الخاص

المراقب - خاص

مدير إعلام نادي دهوك شيفان الأتروشي:

دهوك من أوائل الأندية التي بدأت مبكراً في مرحلة الإعداد للموسم الكروي الجديد

كأس السوبر يجمع دهوك والريان القطري منتصف الشهر المقبل

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد نادي دهوك لاحتضان مباراة كأس السوبر الخليجي والتي سيواجه فيها نادي الريان القطري بالمباراة التي ستقام في الثالث عشر من الشهر المقبل، حيث سيتواجه البطل السابق دهوك مع حامل اللقب نادي الريان.

ويدخل دهوك هذه المواجهة وهو في بداية استعداداته لانطلاق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق الذي احتل فيه المركز العاشر في الموسم الماضي، وبعد اجراء عملية إحلال كبيرة بالنسبة للكادر التدريبي واللاعبين، حيث تقام المباراة قبل انطلاق الموسم الجديد في العراق الذي ينطلق في الرابع عشر من شهر آب المقبل.وتحدّث مدير إعلام نادي دهوك شيفان الأتروشي لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «نادي دهوك من أوائل الأندية المحلية التي بدأت مبكراً في مرحلة الإعداد للموسم الكروي الجديد في ظل العديد من التعاقدات والتي قابلها الكثير من الاستغناءات، بالإضافة الى كادر تدريبي جديد، وهذه الأمور عجّلت من انطلاق المرحلة الإعدادية للفريق الكروي»، مبيناً، ان «الفريق دخل معسكراً تدريبياً داخلياً استمر لمدة أسبوعين كان التركيز فيه على رفع الجاهزية البدنية للاعبين، بالإضافة الى خلق أجواء جديدة تخدم الانسجام قبل الدخول في المرحلة الثانية».

7

تسعيرة الأدوية تتبع أمزجة أصحاب الصيدليات والوزارة تجامل

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

من أجل السيطرة على أسعار الأدوية، تعمل وزارة الصحة حالياً على أتمتة البيانات الدوائية وإصدار لواصق إلكترونية «ليبل» تتيح للمواطن التحقق من سعر الدواء، أي انها تحاول تطبيق «تسعيرة دوائية رسمية» وإلزام المذاخر والصيدليات بها، إلى جانب اعتماد منظومة التتبع الدوائي (كوديا) لتثبيت الأسعار بملصقات (باركود) ومحاسبة المخالفين عبر جولات تفتيشية مستمرة لوزارة الصحة ونقابة الصيادلة، وهذه الحالة قد بدأت في عهد الوزير السابق صالح الحسناوي ويحاول نظيره الحالي عبد الحسين الموسوي، التأكيد على هذه الحالة التي تعد أجراءً روتينياً، فشل في تنفيذ مهمته التي أنشئ من أجلها.

وزارة الصحة تعتقد ان إلزام الصيدليات بوضع لاصق تسعيرة على العبوات، واعتبار أية زيادة أو تلاعب بهذا السعر، مخالفة قانونية، يسهم في الحد من الارتفاع الكبير في أسعار الأدوية لاسيما في مناطق التجمعات الطبية مثل شارع فلسطين والحارثية، لكن الذي يحدث هو استمرار الأسعار الغالية فيها والدليل هو قيام الوزير الحالي باستعراض اعلاني بزيارة عدد من الصيدليات، الهدف منه، هو التأكيد على وجود « الليبل» من أجل المحافظة على الأسعار.

10

عبر استضافة عدد من الوزراء

البرلمان يتحرك لتفكيك سلسلة اتفاقيات الحكومة المبرمة مع واشنطن

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل حول الاتفاقيات التي وقّعها رئيس الوزراء علي الزيدي والوفد المرافق له مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال الزيارة التي جرت الأسبوع الماضي، خاصة وأن الشركات الموقع معها هي استنساخ من زيارة الرئيس السابق للحكومة محمد شياع السوداني الذي التقى بايدن في البيت الأبيض وبحث معه توسيع التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والتكنولوجيا، وجرى حينها التوقيع على العديد من العقود مع كبريات الشركات الأمريكية، لكنها كانت حبراً على ورق، ولم ترَ النور واستنزفت موازنة الدولة، وهو ما جعل الشارع العراقي محبطاً من زيارة الزيدي التي قد تكون كسابقاتها دون أية جدوى، على اعتبار أن الشركات الأمريكية وإدارة البيت الأبيض تريد إبقاء العراق بهذه الفوضى دون أي تقدم.وبما ان العراق نظام برلماني وهناك جهات تشريعية رسمية لها كلمتها بما يتعلق بمصلحة البلد العليا والوضع الاقتصادي والسياسي، أصبح لابد لمجلس النواب بوصفه المؤسسة التشريعية الأعلى في البلاد، ان يكون له دور، ولهذا فمن الطبيعي أن تمر الاتفاقات التي وقعها الزيدي مع واشنطن والتي تجاوزت الـ ٥٠ اتفاقية على البرلمان، من أجل مناقشتها ودراسة الجدوى الاقتصادية منها وأيضا التصويت عليها، وهو ما دفع بعض أعضاء المجلس إلى جميع تواقيع نيابية، من أجل استضافة بعض المسؤولين الذين رافقوا الزيدي خلال رحلته إلى واشنطن، للوقوف على تفاصيل هذا الملف، وهل قام الوفد العراقي برهن اقتصاد البلاد تحت تصرف الهيمنة الأمريكية».

وحول هذا الأمر، يقول المستشار القانوني سعد البخاتي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «تقييم الاتفاقات التي وقعها رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي خلال زيارته إلى واشنطن يتوقف على الطبيعة القانونية لكل وثيقة، ولا يمكن القول إن جميعها تصبح نافذة بمجرد التوقيع»، مبينا، أن «البيانات الرسمية تشير إلى أنه جرى توقيع عشرات الاتفاقات ومذكرات التفاهم وإعلانات الشراكة خلال الزيارة».

وأضاف، «إذا كانت الوثيقة مجرد مذكرة تفاهم أو اتفاق تنفيذي يدخل ضمن الصلاحيات التنفيذية للحكومة ولا يرتب التزامات دولية جديدة أو لا يتطلب تشريعًا أو تحميل الخزينة العامة أعباءً مالية خارج ما أجازه القانون، فإن السلطة التنفيذية تملك صلاحية إبرامها وتنفيذها ضمن اختصاصاتها الدستورية».

وتابع البخاتي، «أما إذا كانت الوثيقة اتفاقية أو معاهدة دولية تنشئ التزامات قانونية على الدولة العراقية، أو تمس السيادة، أو تفرض التزامات مالية أو تشريعية، فإنها لا تكون نافذة إلا بعد استكمال الإجراءات الدستورية، وفي مقدمتها عرضها على مجلس النواب للتصديق عليها وفق أحكام الدستور العراقي والقوانين النافذة الخاصة بإبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية».ونوّه البخاتي الى أن «توقيع رئيس مجلس الوزراء على الاتفاقات في واشنطن لا يغني عن موافقة مجلس النواب متى كانت تلك الاتفاقات من طبيعة المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية التي يشترط الدستور التصديق عليها، أما مذكرات التفاهم والاتفاقات التنفيذية التي لا تستوجب هذا الإجراء، فيمكن للحكومة المضي بها ضمن حدود اختصاصها القانوني».ومن اللافت في قضية هذه الاتفاقات، أن شركة جنرال إلكتريك قد وقعت للمرة الـ ٢٤ مع الجهات الحكومية العراقية منذ تأسيس النظام الحديث في البلاد وليومنا هذا لكنها لم تنفذ أي مشروع ملموس على أرض الواقع خاصة في مجال الطاقة والكهرباء التي ما يزال العراقيون يعانون منها في كل موسم صيف وذروة ارتفاع درجات الحرارة وهو ما يجب أن تعيه الجهات المختصة وتعيد حساباتها بشأن التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تضع مصالحها في مقدمة أي عقد توقعه مع أي بلد كان وليس العراق فقط.

يذكر أن الوفد العراقي برئاسة الزيدي قد وقع أكثر من ٥٠ اتفاقية مع الشركات الأمريكية والتي تقدر كلفتها بأكثر من ٦٠ مليارا وهو ما حذر منه مراقبون لخطورة هذا الملف على الاقتصاد العراقي كونه يمنح واشنطن سيطرة تامة على أموال العراق.

ما الملفات التي سيبحثها الزيدي في تركيا؟

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية مختار الموسوي، أمس الاثنين، أن جولة رئيس الوزراء المقبلة تشمل التوجه إلى دول أخرى جميعها مجاور للعراق، على رأسها تركيا مطلع الشهر المقبل، في زيارة مهمة نظراً لحجم الملفات الشائكة المطروحة على جدول الأعمال.

وقال الموسوي: إن «من أبرز الملفات، مستقبل الوجود العسكري التركي داخل الأراضي العراقية، والتعاون الأمني في مواجهة عناصر حزب العمال الكردستاني، إلى جانب ملف المياه الذي يمثل أحد أكثر القضايا حساسية بالنسبة للعراق، في ظل انخفاض الإطلاقات المائية من نهري دجلة والفرات».ولفت إلى أن «الزيدي سيبحث في أنقرة مستقبل استئناف تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي، وهو الملف الذي يحمل أبعاداً اقتصادية ومالية كبيرة، فضلاً عن بحث فرص توسيع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والربط الكهربائي ومشاريع البنى التحتية، بما ينسجم مع توجهات الحكومة العراقية لتعزيز الشراكات الاقتصادية مع دول الجوار».

وبيّن الموسوي، أن «مكتب رئيس الوزراء يعمل على استكمال ترتيبات زيارات خارجية أخرى، من المتوقع أن تشمل السعودية وسوريا خلال الشهر المقبل، رغم عدم تحديد مواعيد نهائية لها حتى الآن، وتكتسب هاتان الزيارتان أهمية خاصة في ظل وجود ملفات مشتركة تتعلق بالتعاون الاقتصادي والأمني، وأمن الحدود، والطاقة، والاستثمار، والتبادل التجاري».

استمرار الحراك البرلماني لتعديل قانون المرور

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب محمود الشمري، أمس الاثنين، استمرار الحراك البرلماني لمناقشة مقترحات تعديل قانون المرور، التي تتضمن عدداً من الفقرات الهادفة إلى تطوير الخدمات وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وقال الشمري: إن «استضافة مدير المرور العام، الفريق عدي الحساني، وعدد من مديري مديرية المرور العامة، خُصصت لمناقشة مقترحات تعديل قانون المرور، حيث تم تضمين عدد من الفقرات المهمة التي تصب في مصلحة المواطنين».

وأوضح، أن أبرز المقترحات التي تمت مناقشتها تشمل: «إلغاء مضاعفة الغرامات المرورية، وتخفيض قيمتها بما يحقق العدالة ويخفف الأعباء عن المواطنين، والسماح بتظليل عجلات المواطنين بنسبة محددة مجاناً، وفق الضوابط القانونية، والسماح للمواطن بتصدير مركبته إلى خارج العراق، وفق الإجراءات القانونية النافذة».

وأضاف، أن «المقترحات تشمل أيضاً قرب إطلاق تطبيق إلكتروني من مديرية المرور العامة يتيح تجديد إجازة السوق وسنوية المركبة إلكترونياً، مع إيصالهما إلى محل سكن المواطن دون الحاجة إلى مراجعة مديرية المرور».

انطلاق عملية أمنية في كركوك

انطلقت عملية في وادي زغيثون قرب كركوك، شملت قصف مضافات عدة من قبل طيران الجيش، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة لأكثر من محور لمداهمة الجزء الغربي من وادي زغيثون قرب كركوك، بعد قصف مضافات لخلايا تنظيم داعش الإرهابي، وتأتي العملية في إطار رصد حجم الخسائر، والتعرّف على هوية الجثث، والتأكد من خلو المنطقة من أية مضافات تحت الأرض، وتجري العملية وفق توقيتات محددة، من أجل إكمال الأهداف المرسومة لها خلال الفترة القادمة.

استخبارات الحشد تلقي القبض على متهم يروّج لحزب البعث

ألقت استخبارات الحشد الشعبي، القبض على متهم يروّج لحزب البعث المنحل في منطقة الحلابسة التابعة لمحافظة الانبار، إذ تمكنت قوة مشتركة من استخبارات اللواء السابع والعشرين/ الفوج الأول للمهمات الخاصة في هيأة الحشد الشعبي، وبالتنسيق مع معاونية الاستخبارات والمعلومات في الهيأة، من إلقاء القبض على متهم وفق قانون حظر حزب البعث المنحل، خلال عملية أمنية نُفذت في منطقة الحلابسة التابعة لقضاء الكرمة شرقي محافظة الأنبار، وجاءت العملية استنادًا إلى معلومات استخبارية دقيقة، حيث أسفرت عن إلقاء القبض على المتهم، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه وفق الأصول المعتمدة.

ضبط شحنة أدوية مهربة في ديالى

أعلنت شعبة تفتيش المؤسسات الصحية الخاصة في دائرة صحة ديالى، إحباط محاولة لإدخال شحنة كبيرة من الأدوية المهربة والمخالفة للشروط القانونية إلى داخل المحافظة، وأسفرت العملية عن ضبط ما يقارب ١٢٧ ألف قطعة دوائية مهربة ومجهولة المصدر كانت منقولة على متن إحدى العجلات، مبيناً، أن الشحنة تبينت مخالفتها التامة لشروط الخزن والنقل الدوائي، فضلاً عن عدم خضوعها للفحص والرقابة الرسمية، مما يشكل خطراً مباشراً على صحة وسلامة المواطنين، وتم ضبط الشحنة بالكامل وفقاً للإجراءات الأصولية،

> من أكبر الأخطاء التي وقع فيها كثير من المسلمين أنهم قرأوا الإمام الخميني «رضوان الله عليه» من خلال إعلام أعدائه، لا من خلال كلماته ومشروعه وفكره وتأريخه وسيرته. ولو رجعوا إلى خطاباته ورسائله وفكره لوجدوا أن أحد أهم أركان مشروعه منذ انطلاق حركته هو وحدة الأمة الإسلامية،

الإمام الخميني.. رائد الوحدة الإسلامية

الدكتور عبد الرضا البهادلي

وأنه كان يرى أن التفرقة المذهبية هي السلاح الأخطر الذي يستخدمه المستكبرون لإبقاء المسلمين ضعفاء ومتخلفين.

لقد أدركت دوائر المخابرات العالمية منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية في إيران أن هذه الثورة لن تكون مجرد تغيير لنظام سياسي فاسد ظالم عميل، بل ستقدم نموذجًا حيًا للإسلام، وتعيد الثقة إلى المسلمين بأن الإسلام قادر على إدارة الدولة، ومواجهة الاستكبار، والدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ولهذا السبب شعرت تلك الدوائر أن مشروع الإمام الخميني رضوان الله عليه يشكل خطرًا على مصالحها، لأنه كان يدعو إلى جمع المسلمين، وإلى جعل فلسطين القضية المركزية للأمة، لا أن تبقى قضية منسية في زحمة الخلافات.

ومن هنا بدأت المؤامرة الكبرى، فحُرِّك كثير من حكام العرب للوقوف بوجه الثورة الإسلامية، وسُخِّرت الإمكانيات السياسية والإعلامية والمالية لمحاصرتها وتشويهها. ولم تكتفِ القوى الكبرى بذلك، بل دفعت المنطقة إلى واحدة من أكبر الكوارث في تأريخها، وهي حرب الثماني سنوات التي شنها نظام البعث بقيادة الاحمق الأرعن صدام على إيران الإسلام، بدعم سياسي ومالي وعسكري واسع من دول الخليج وبعض الدول العربية، وفي ظل تأييد دولي معروف.

وكانت النتيجة كارثية... مئات الآلاف من الارواح والضحايا والجرحى من أبناء البلدين، وخسائر مادية هائلة، ودمار اقتصادي استمر سنوات طويلة، وتعطلت طاقات الأمة التي كان ينبغي أن تتجه نحو البناء والازدهار والتقدم والنهضة وتحرير فلسطين، فإذا بها تستنزف في حرب مدمرة بين بلدين مسلمين، والرابح الحقيقي هو الكيان والغرب وأمريكا.

وهذا بالضبط ما كانت تريده دوائر الاستكبار؛ أن ينشغل المسلمون ببعضهم، وأن تتحول بنادقهم إلى صدور إخوانهم بدل أن تتوجه إلى العدو الحقيقي.

ولم تتوقف هذه السياسة عند تلك الحرب، بل ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة. فوجود القواعد العسكرية الأجنبية في عدد من دول الخليج، وما تمثله من قدرة على استهداف ومحاصرة إيران، يكشف أن مشروع الهيمنة لم ينتهِ، وإنما تغيرت أدواته، بينما بقي الهدف واحدًا: منع أي قوة إسلامية مستقلة من أن تتحول إلى محور لوحدة الأمة واستقلالها.

وفي الجانب الإعلامي، فتحت دوائر المخابرات أبوابها لدعم قنوات وفضائيات وشخصيات منحرفة من الطرفين؛ شيعية وسنية، لا همَّ لها إلا إثارة الأحقاد والشتائم والتكفير والتخوين، حتى يبقى المسلم منشغلًا بعدوه القريب الذي صُنع له، وينسى عدوه الحقيقي الذي يحتل الأرض، وينهب الثروات، ويمزق البلدان.

ولو تأملنا الواقع اليوم لوجدنا أن كل دعوة صادقة إلى الوحدة تُحارَب، بينما تُفتح المنابر لكل صوت يؤجج الفتنة. وهذا وحده يكشف أن الوحدة الإسلامية مشروع يخشاه أعداء الأمة.

لقد كان الإمام الخميني «رضوان الله عليه» يؤمن بأن اختلاف المذاهب لا يجوز أن يتحول إلى اقتتال وتمزيق، وأن المسلمين يجمعهم القرآن، والنبي صلى الله عليه وآله، والكعبة، والقضية الفلسطينية، والمصالح الكبرى للأمة. ولذلك بقي يدعو إلى الاعتصام بحبل الله، وإلى توجيه الطاقات نحو مواجهة الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني.

إن الأمة لن تستعيد عزتها ما دامت تسمح لأعدائها أن يحددوا لها من هو الصديق ومن هو العدو، ولن تنهض حتى تعود إلى القرآن الكريم: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، وتدرك أن أعظم انتصار يحققه أعداؤها هو أن يجعلوا المسلمين يقاتل بعضهم بعضًا، ويهدرون دماءهم وثرواتهم، بينما يبقى المستكبر هو الرابح الأكبر.

أسعار النفط

خام برنت: 90.19 دولارا
الخام الأمريكي: 84.20 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 151,250 دينار
الشراء: 150,250 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3750 دينار
السمك: 5000 دينار

بغداد تتصدر مشاريع الأبنية والإنشاءات بحوالي 5 تريليونات دينار

المراقب العراقي /بغداد

كشفت الهيأة العامة للإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، أمس الإثنين، عن تنفيذ ٢,٢٧٩ مقاولة ضمن مشاريع الأبنية والإنشاءات في القطاع العام خلال عام ٢٠٢٥، فيما بلغت الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع ٢٤,١٦٣ تريليون دينار عراقي.

الهيأة أوضحت في إحصائية لها أن محافظة بغداد تصدرت المحافظات من حيث عدد المقاولات المنفذة، بواقع ٤١٦ مقاولة بلغت كلفتها ٤,٧٥٣ تريليونات دينار، بما يمثل ١٨,٢٪ من إجمالي المقاولات المسجلة على مستوى البلادوأضافت أن محافظة ديالى جاءت في المرتبة الثانية بعدد ٢٤٨ مقاولة وبكلفة إجمالية بلغت ٥٥٧ مليار دينار، فيما حلت محافظة نينوى ثالثاً بـ٢٣١ مقاولة وصلت كلفتها إلى ١,٢٠٣ تريليون دينار.وبيّنت الإحصائية أن شؤون المحافظات احتلت المرتبة الأولى بين الجهات الحكومية المنفذة لمشاريع الأبنية والإنشاءات خلال عام ٢٠٢٥، بعدد ١,٤٠٦ مشاريع، تلتها وزارة البلديات والأشغال العامة التي نفذت ٢١٦ مشروعاً، ما يعكس استمرار تنفيذ المشاريع الخدمية والإنشائية في مختلف المحافظات.

عودة خدمات البطاقة التموينية عبر التطبيق الإلكتروني

المراقب العراقي /بغداد

أعلنت وزارة التجارة، أمس الإثنين، استئناف جميع خدمات البطاقة التموينية عبر تطبيق البطاقة الإلكترونية، في خطوة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتمكين المواطنين من إنجاز معاملاتهم إلكترونياً دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر الرسمية.وذكرت الوزارة، في بيان، أن «إطلاق الخدمات جاء بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات، مبينة أن جميع معاملات البطاقة التموينية أصبحت متاحة عبر التطبيق، بما في ذلك خدمة النقل التي أُطلقت بشكل متزامن في جميع المحافظات، إضافة إلى فروع إقليم كردستان»وأوضحت أن «تشغيل خدمة النقل واجه في بدايته بعض المشكلات الفنية المرتبطة بالشركات المزودة للخدمات والمتصلة بالنظام الإلكتروني، الأمر الذي تسبب بتعطلها بصورة مؤقتة، مؤكدة أن الفرق الفنية المختصة تدخلت بشكل مباشر لمعالجة الخلل وإعادة الخدمة إلى العمل بصورة مستقرة».وأضافت الوزارة أنها شكلت لجنة وزارية لمتابعة حالات استقطاع المبالغ المالية من بعض المواطنين نتيجة تعثر عمليات الدفع الإلكتروني، والعمل على استرجاع تلك المبالغ بالتنسيق مع شركات الدفع، بعد أن تسبب الضغط الكبير على الأنظمة الإلكترونية في حدوث بعض الإخفاقات أثناء تنفيذ المعاملات.وأكدت وزارة التجارة استمرارها في تطوير خدماتها الرقمية وتوسيع نطاق التحول الإلكتروني، بما يُسهم بتسهيل إنجاز معاملات المواطنين، وتقليل الوقت والجهد، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة عبر المنصات الإلكترونية.

تراجع أسعار الذهب في العراق بالتزامن مع الانخفاض العالمي

المراقب العراقي /بغداد

شهدت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الإثنين، انخفاضاً في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، متأثرة بتراجع أسعار المعدن الأصفر عالمياً واستقرار سعر صرف الدولار في السوق المحلية.وسجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة ببغداد ٨٤٨ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٤٤ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد سجل ٨٥٦ ألف دينار في تعاملات أمس.كما انخفض سعر الذهب العراقي عيار ٢١، ليسجل ٨١٨ ألف دينار للمثقال الواحد عند البيع، مقابل ٨١٤ ألف دينار للشراء.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٠ ألفاً و٨٦٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٢٠ ألفاً و٨٣٠ ألف دينار.وفي أربيل، تراجعت الأسعار أيضاً، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٠٠ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٨٦٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٣٦ ألف دينار.ويأتي هذا الانخفاض بعد أشهر من تسجيل الذهب مستويات قياسية في الأسواق المحلية، إذ تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى في كانون الثاني ٢٠٢٦، قبل أن يعاود التراجع بالتزامن مع تحرك الأسعار العالمية وتغير سعر صرف الدولار، اللذين يشكلان العاملين الرئيسَين في تحديد أسعار الذهب داخل الأسواق العراقية.

في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة

الاستيراد العشوائي يستنزف العملة الصعبة ويعمق عجز الموازنة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يشهد العراق تصاعداً ملحوظاً في حجم الاستيراد لمختلف السلع، بما فيها المنتجات الكمالية وغير الأساسية، في وقت تواجه فيه البلاد ضغوطاً مالية متزايدة وتحديات تتعلق بتأمين الإيرادات غير النفطية وتقليص العجز في الموازنة، وأن استمرار تدفق البضائع الأجنبية بهذه الوتيرة يمثل أحد أبرز أسباب استنزاف العملة الصعبة، ويضعف فرص إنعاش القطاعين الصناعي والزراعي المحليين، اللذين تراجعت مساهمتهما في الاقتصاد خلال السنوات الماضية.

وتكشف بيانات التجارة الخارجية عن اتساع دائرة الاعتماد على الأسواق الخارجية لتوفير احتياجات محلية كان بالإمكان إنتاج جزء كبير منها داخل البلاد، فقد جاء العراق ضمن أبرز الدول المستوردة للأيس كريم، إذ بلغت قيمة صادرات هذا المنتج للبلاد نحو ٢٣,٥ مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٦، في حين سجلت صادرات قطاع الحليب ومنتجات الألبان ٥٢٣ مليون دولار خلال الفترة نفسها.

كما أظهرت بيانات خريطة التجارة التابعة لمركز التجارة الدولية أن واردات العراق من الأحذية والجوارب الطويلة وما شابهها وأجزائها تجاوزت ١٠٠ مليون دولار خلال الربع الأول من العام الجاري، في مؤشر يعكس استمرار الاعتماد على السلع المستوردة حتى في المنتجات التي يمكن تصنيعها محلياً إذا ما توفرت البيئة الاستثمارية المناسبة.وفي قطاع الأغذية، تصدر العراق قائمة أكبر مستوردي الحبوب والبقوليات والبذور الزيتية والمنتجات المرتبطة بها من تركيا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بعدما بلغت قيمة وارداته نحو ٧٠١ مليون و٩٥٢ ألف دولار، فيما احتل أيضاً المرتبة الأولى بين الدول المستوردة من الأردن، مسجلاً واردات بلغت نحو ٣٢٣ مليون دينار أردني وفق شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة تجارة عَمّان.

ويرى مراقبون أن هذه الأرقام تعكس خللاً في السياسة الاقتصادية، يتمثل في الاعتماد المفرط على الاستيراد مقابل ضعف الإنتاج المحلي، الأمر الذي أدى إلى خروج مليارات الدولارات سنوياً من البلاد، في وقت تحتاج فيه الحكومة إلى ترشيد الإنفاق وتعظيم الإيرادات لمواجهة التحديات المالية.وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي، في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الحكومة تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تراجع القطاع الخاص، نتيجة غياب الخطط الداعمة للصناعة الوطنية وعدم توفير البيئة المناسبة للاستثمار والإنتاج، ما دفع الأسواق إلى الاعتماد على استيراد أبسط السلع من دول الجوار، رغم أن المنتج العراقي كان في مراحل سابقة يتمتع بقدرة تنافسية عالية.»وأوضح أن «استمرار الاستيراد المفتوح، ولا سيما للسلع غير الضرورية، يؤدي إلى استنزاف احتياطيات البلاد من العملة الأجنبية، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب إعادة النظر بسياسة الاستيراد بما ينسجم مع الظروف المالية التي تمر بها الدولة».وأضاف أن «الأزمة المالية تفرض على الحكومة تبني سياسة تقشف مدروسة تقوم على تقليل استيراد السلع الكمالية، والتركيز على توفير المواد الأساسية مثل الغذاء والدواء، إلى جانب مراجعة أبواب الإنفاق العام وترتيب الأولويات بما ينسجم مع متطلبات المرحلة».وأشار إلى أن «دعم المنتج الوطني لا يمكن أن يتحقق بالشعارات، بل يحتاج إلى إعادة تشغيل المصانع المتوقفة، وتوفير المواد الأولية والآلات الحديثة، ومنح التسهيلات اللازمة للمستثمرين، فضلاً عن فرض إجراءات حماية مدروسة تمنح الصناعات المحلية فرصة للمنافسة داخل السوق العراقية».وأكد الزبيدي أن «الرقابة الحكومية على الأسواق يجب أن تتعزز بالتوازي مع تقليص الاستيراد، لمنع بعض التجار من استغلال الأوضاع ورفع الأسعار، داعياً إلى تفعيل الأجهزة الرقابية وضبط المنافذ الحدودية للحد من دخول البضائع بصورة عشوائية أو مخالفة للمواصفات».

ولفت الى أن «معالجة أزمة الاستيراد لا تعني إغلاق الأسواق أو فرض حظر شامل على التجارة، وإنما تبني سياسة اقتصادية متوازنة تفرق بين السلع الأساسية التي يحتاجها المواطن، والسلع الكمالية التي يمكن تأجيل استيرادها أو إنتاج بدائل محلية لها».ومع استمرار الضغوط على الموازنة العامة، يبدو أن الحاجة باتت ضرورية لإعادة رسم السياسة التجارية للعراق، بما يحافظ على احتياطياته من العملة الصعبة، ويعزز الإنتاج الوطني، ويخلق فرص عمل، ويُجنّد من نزيف الأموال نحو استيراد سلع لا تشكل أولوية في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.

التخطيط توسع مشروع «مدن» لدعم التنمية في المحافظات

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة التخطيط العمل على توسيع مشروع «مدن» بهدف تعزيز التنمية المحلية والإقليمية، وتحسين مستوى الخدمات البلدية، بالتعاون مع الجانب الألماني.

وقال المدير العام للتنمية المحلية في وزارة التخطيط محمد محسن السيد، أن المشروع ينفذ بالشراكة مع البرنامج الألماني ومنظمة التعاون الألمانية، ضمن خطة تستهدف دعم التنمية الشاملة في المحافظات، بما ينسجم مع توجهات الوزارة الرامية إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة.

وأضاف أن المشروع طُبق حتى الآن في محافظات نينوى والأنبار والديوانية والمثنى، فيما تستعد الوزارة لتوسيع نطاقه ليشمل محافظتي ذي قار وديالى، في إطار تعزيز سياسة التنمية المكانية في مختلف مناطق العراق.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن تطوير العمل البلدي، وإعداد تصاميم أساسية حديثة للمدن والنواحي، ولا سيما المناطق المستحدثة، مع الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات المناخية، بما يُسهم ببناء مدن أكثر استدامة وكفاءة في تقديم الخدمات.

وأكد السيد أن توسيع المشروع يمثل خطوة مهمة لدعم خطط التنمية المحلية، والارتقاء بالبنى الحضرية، وتعزيز قدرة المحافظات على تلبية احتياجاتها التنموية والخدمية.

استضافة مرتقبة لمسؤولي المالية والمركزي تحت قبة البرلمان

المراقب العراقي /بغداد

أكدت المالية النيابية، أمس الإثنين أن اللجنة ستستضيف خلال الأسبوع الحالي عدداً من كبار المسؤولين في وزارة المالية، إلى جانب محافظ البنك المركزي العراقي، لمناقشة أبرز الملفات المالية والاقتصادية ومتابعة تنفيذ القرارات الحكومية.

وقال رئيس اللجنة عدي عواد إن الاستضافات ستشمل المدير العام للدائرة الاقتصادية، والمدير العام لدائرة الموازنة، والمدير العام لدائرة المحاسبة في وزارة المالية، فضلاً عن محافظ البنك المركزي، في إطار الدور الرقابي الذي تمارسه اللجنة لمتابعة أداء المؤسسات المالية وتقييم مستوى تنفيذ الخطط الحكومية.

وأضاف أن اللجنة ستبحث مع الجهات المعنية آليات إعداد مشروع الموازنة العامة، وتنظيم الإنفاق العام، بما يعزز الاستقرار المالي ويحافظ على المال العام، فضلاً عن الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ السياسة المالية في البلاد.

وتابع أن الاجتماعات ستتناول مستوى التنسيق بين السياستين المالية والنقدية، والإجراءات الرامية إلى زيادة الإيرادات غير النفطية، وترشيد الإنفاق، ورفع كفاءة إدارة الموارد المالية، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الاقتصادية الحالية.

وأشار الى أن اللجنة المالية النيابية مستمرة في عقد الاجتماعات الدورية مع المؤسسات التنفيذية المختصة، بهدف معالجة المعوقات التي تواجه تنفيذ الخطط الاقتصادية، ووضع حلول عملية تُسهم بتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحسين الأداء المالي والخدمي في البلاد.

مجلس بغداد يفتح باب الرسوم لتعزيز الإيرادات

المراقب العراقي /بغداد

كشف رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة بغداد رياض العقابي أن المجلس يعمل على إعداد تشريعات محلية جديدة تهدف إلى تنمية الإيرادات المالية للمحافظة، بما يسهم بدعم المشاريع الخدمية وتقليل الاعتماد على الموازنة الاتحادية.

وأكد العقابي أن المقترحات تتضمن استحداث رسوم تُستوفى من المولدات الأهلية، وإجازات البناء خارج الحدود البلدية، إلى جانب فرض رسوم رمزية على معاملات الكشف الخاصة بالأراضي الزراعية عند بيعها أو شرائها أو تأجيرها.

وأضاف أن مجلس المحافظة عقد سلسلة اجتماعات أسفرت عن إعداد مسودات قوانين تنظم آليات استحصال هذه الرسوم، مبينًا أن جزءًا من إيرادات جباية المولدات سيحول إلى خزينة المحافظة، فضلاً عن استيفاء رسوم إجازات البناء الواقعة ضمن صلاحياتها.

وأشار إلى أن المقترحات تشمل أيضًا استيفاء مبالغ رمزية مقابل إجراءات المسح والكشف الفني التي تسبق معاملات التصرف بالأراضي الزراعية، في إطار تنظيم هذه الإجراءات وتعزيز الموارد المالية للمحافظة.

ولفت العقابي الى أن هذه الخطوات تأتي ضمن توجه مجلس المحافظة لتوسيع مصادر الإيرادات المحلية، بما يتيح تنفيذ المزيد من المشاريع الخدمية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ردا على اعتداءات آل سعود

الحوثيون يفرضون حصارا بحريا على السعودية

المراقب العراقي/ متابعة

على الرغم من الهدنة الموقعة بين الطرفين يحاول النظام السعودي إثارة فتنة الحرب من جديد مع حركة أنصار الله اليمنية من خلال تنفيذ مجموعة من الضربات على المؤسسات الحكومية في صنعاء وهو ما حذرت منه الحكومة اليمنية، خاصة في الوقت الحالي الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط توترا كبيرا بسبب التدخلات الصهيوأمريكية والحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتمتلك اليمن أوراق ضغط كبيرة يمكن لها أن تستخدمها في الصراع مع آل سعود المُطبِّع مع الكيان الصهيوني، ومن هذه الأوراق هو مضيق باب المندب الذي يُعتبر أحد الأوردة الاقتصادية المهمة في العالم خاصة أن إغلاقه يتزامن مع غلق مضيق هرمز من قبل القوات الإيرانية.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الإثنين، دخول الحصار البحري على السعودية حيّز التنفيذ، مؤكّدة أنّ هذه الخطوة تأتي في إطار الردّ على الحصار المفروض على اليمن.

وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على حقّ الشعب اليمني في مواجهة الحصار بالحصار، والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل، مؤكّدة جاهزيتها الكاملة للخيارات كافة في المرحلة المقبلة.

ودعت أبناء الشعب اليمني إلى مواصلة التعبئة والنفير العامّ، والاستعداد التامّ لمختلف السيناريوهات والتطوّرات، بما في ذلك إسناد الجبهات بالمقاتلين.

من جهته، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله اليمنية، عبد الله النعمي، في وقت سابق، من أنّ المنطقة تتجه نحو انفجار كبير، من ناحية العدوان الأميركي على إيران واستمرار الحصار على اليمن، مؤكّداً أنه إذا ما انفجرت المنطقة واشتعلت الحرب فالخاسر الأكبر هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وشدّد النعمي على أنّ المسار الميداني والسياسي مع محور المقاومة يتمّ بتنسيق كامل، مؤكّداً أنّ المعركة في المنطقة هي معركة واحدة.

كما أوضح النعمي أنّ اليمن يدرس خياراته، وهو مستعدّ لدفع أغلى الأثمان في سبيل رفع الحصار، مضيفاً أنّ «المنطقة على شفير انفجار حقيقي والسعودية تعلم ذلك».

وشهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، يوم الجمعة الماضي، مسيرات جماهيرية حاشدة، كما توافدت حشود غير مسبوقة إلى مئات الساحات في العديد من المحافظات اليمنية، وذلك تحت شعار «جمعة التحذير والنفير».

وأعلن المشاركون في المسيرات عن تفويض شعبي للقائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، لإدارة المواجهة، حاملين رسالة يمنية حاسمة مُفادها: «الحصار حرب والردّ بالمثل».

قاليباف

يحذر من الألاعيب الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة

حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، من ممارسة بعض الألاعيب الأمريكية بخصوص تطورات الحرب الجارية على طهران.

وأكد قاليباف مواصلة الأميركيينَ جلب تجهيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة، بالتوازي مع زعمهم بأنهم «يسعون إلى وقف الحرب»، إذ «ينبغي أن تؤيّد الأفعال الادّعاءات لا أن تناقضها».

وأضاف قاليباف أنّ الأميركيين قاسوا مستوى الذكاء الإيراني على قدر «ذكائهم المحدود»، مؤكّداً أنّ طهران بلغت مرتبة الاحترافية الكاملة في فهم الألاعيب الأميركية، واستعدّت على هذا الأساس.

وفي إطار متصل كان قاليباف قد شدّد منذ أيام على أنّ التنسيق بين العمل العسكري والدبلوماسي يصون المصالح الوطنية، طالباً من أبناء الشعب الإيراني «الحفاظ على الوحدة»، وأن يكونوا حاضرين في الميدان ويستعرضوا الوحدة أمام الأعداء.

وشهدت الأيام القليلة الماضية اعتداءات أميركية على إيران، تركّزت معظمها على الساحل، وخاصة الجزء الجنوبي منه، حيث استهدفت الموانئ وأبراج المراقبة الساحلية والعديد من المرافئ الحيوية والبنى التحتية المدنية.

بزشكيان:

سنقف حتى الرمق الأخير في الدفاع عن البلاد

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الإثنين، أن الحكومة الايرانية ستقف حتى الرمق الأخير في الدفاع عن مصالح الشعب ولا تتردد في هذا المسار.

وقال بزشكيان في تصريح صحفي، إن «مذكرة التفاهم مع واشنطن لم تُمنح أي امتيازات تتنافى مع مصالح البلاد والجزء الأكبر من المكتسبات كان لصالح إيران».

وأضاف إن «لا يوجد أي بند في المذكرة فيه مصلحة أحادية الجانب للطرف الأميركي»، مشيراً الى أن «أي نظام إداري يجب أن يمتلك مرجعاً نهائياً لاتخاذ القرار ومرجعنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو قائد الثورة».

ولفت الى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تخوض اليوم حرباً شاملة وحرب اليوم ليست مجرد حرب صواريخ، منوهاً بأن «العدو وصل إلى نتيجة مُفادها أنه لا يمكنه إرغام الشعب الإيراني على الاستسلام عبر الهجمات العسكرية».

الحرس الثوري يدمر رادارا مهما للعدو الأمريكي في الكويت

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن الحرس الثوري أمس الإثنين تدمير منظومة رادار للإنذار المبكر تابعة للولايات المتحدة، بالكامل، في قاعدة علي السالم بالكويت.

وتوجّه الحرس الثوري إلى الشعب الكويتي بالقول، إنّ أرضهم تخضع منذ سنوات لاحتلال القوات الأمريكية، وقد استُخدمت لقتل المسلمين.وأعاد الحرس التذكير بأنّ الجيش الأمريكي بدأ قبل ١٤٠ يوماً حرباً ضدّ إيران انطلاقاً من قواعده في المنطقة، وكانت البداية استشهاد ١٦٨ طفلاً في مدرسة ميناب، واغتيال الشهيد السيد علي خامنئي.وعليه، أكّد الحرس متوجّهاً لشعب الكويت بأنّ هذه الأرض يجب ألّا تكون ملاذاً آمناً لجيش إرهابي هاجم ما لا يقلّ عن ١٠ دول إسلامية، وقتل الملايين.وأبدى حرس الثورة تمنّيه من الشعب الكويتي، وتوقّعه بأن لا يسمحوا بأن تكون أرضهم منطلقاً للشر والاعتداءات وقتل المسلمين.وتواصل طهران التأكيد على أنها لا تكنّ أيّ عداء لشعوب المنطقة، وإنما تستهدف قواعد أميركية رداً على الجرائم التي قامت وتقوم بها الولايات المتحدة في إيران.وفي آخر اعتداء لها حتى اللحظة، شنّت الولايات المتحدة، عدواناً على عدة مدن إيرانية، تركّزت في جنوب البلاد، في إطار العدوان التي تنفذه القوات الأميركية منذ أيام. الجدير بالذكر أنّ حرس الثورة كشف، أنه تمكّن بمساعدة الشعب الأردني من استهداف طائرات وتجهيزات عسكرية أميركية في الأردن، متحدّثاً عن انفجار سفينتين أثناء عبورهما من الممر غير الآمن في مضيق هرمز.

حماس تختار خليل الحية خلفا للشهيد السنوار

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انتخاب خليل الحيّة رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للقائد الشهيد يحيى السنوار.

ويأتي هذا الإعلان الرسمي بعد أن كانت الحركة قد نفت، الأحد، جملةً وتفصيلاً الأنباء والتقارير التي تداولتها بعض وسائل الإعلام خلال الساعات الأخيرة بشأن العملية الانتخابية الداخلية للحركة.

وارتقى القائد السنوار، في الـ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، في اشتباك ميداني مباشر مع قوات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، في رفح جنوبي قطاع غزة، بعد مسيرة عمل عسكري أمني سياسي طويلة، كان آخرها معركة «طوفان الأقصى»، وتسلّمه رئاسة المكتب السياسي لحماس خلفاً للشهيد إسماعيل هنية.

من هو القيادي خليل الحيّة؟

وُلد خليل الحيّة في قطاع غزة عام ١٩٦٠، ويُعدّ من القيادات التأسيسية البارزة في حركة «حماس» إذ انضمّ إليها منذ انطلاقتها عام ١٩٨٧.

بدأ بروز اسمه بشكل لافت خلال الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦، حيث مثّل الحركة في عدة محطات حاسمة. وتدرّج الحية في الهيكلية التنظيمية للحركة من المناصب القيادية المحلية في مدينة غزة، وصولاً إلى قيادة القطاع والتمثيل القيادي العامّ في المكتب السياسي، بدعم وثقة متواصلين من قيادة المقاومة وجناحها العسكري.

حصيلة العمليات الروسية على أوكرانيا خلال 24 ساعة

المراقب العراقي/ متابعة

نشرت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين، حصيلة عملياتها ضد القوات الأوكرانية خلال ٢٤ ساعة، حيث تمكنت من إسقاط ٨ قنابل جوية موجّهة، و٩١٧ طائرة مسيّرة أوكرانية.

واستهدفت قوات الدفاع الروسية مواقع تجميع وتخزين المسيّرات الأوكرانية بعيدة المدى، ودمّرت ورش تجميع وتخزين الزوارق المسيّرة التابعة للقوات الأوكرانية.

وأمس أعلنت الدفاع الروسية تنفيذ قواتها هجمات جوية ليلية مكثّفة استهدفت منشآت تابعة للمجمع الصناعي العسكري ومراكز لوجستية في مدينة ومقاطعة كييف، إضافة إلى مرافق البنية التحتية لميناء «يوجني» في مقاطعة أوديسا.

وفي وقت سابق أعلن عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، إسقاط منظومات الدفاع الجوي الروسية ٢٢ طائرة مسيّرة كانت متجهة إلى العاصمة موسكو، ليرتفع إجمالي عدد المسيّرات التي أعلن إسقاطها إلى ٥٥.

ويأتي ذلك في ظلّ تصاعد وتيرة الحرب الروسية - الأطلسية في أوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة، إذ كثّفت روسيا هجماتها على العاصمة الأوكرانية كييف، في تأكيد منها أنّ هذه الضربات تأتي ردّاً على هجمات أوكرانية استهدفت البنية التحتية الحيوية داخل الأراضي الروسية.

الشرق الأوسط أمام انفجار كبير والعد التنازلي للحرب الشاملة بدأ

بقلم: جمانة كرم عياد

وضعية الحرب الحقيقية، كما وردت في مختلف وسائل الإعلام المعادي والغربي خلال ٢٤ ساعة الماضية، والتي تساهم في سردية المقاومة.

الوضع العام: ارتفاع في جهوزية الأمريكي في المنطقة، قد يكون لمزيد من التصعيد، الذي قد يصل إلى حرب شاملة، أو لإظهار القوة في محاولة لتحسين موقعه التفاوضي الذي تسعى له باكستان وقطر، ولكن الملفت هو إصرار الكيان لإبلاغ المستوطنين بأنه لم يدخل في دائرة الاستهداف بعد.

الجبهة اللبنانية:

- تم رصد تهديدات من طائرات مسيرة فوق الحدود الشمالية، وهناك مخاوف من استخدام هذه المسيرات لاستهداف منشآت استراتيجية داخل الكيان (انتلي تايمز العبري، ١٨/٧).
- حظر استخدام المسيرات الشخصية في الكيان، لمدة ٦ أشهر، خشية استخدامها في عمليات اغتيال لقيادات صهيونية (يسرائيل هيوم، ١٩/٧).
- غارة إسرائيلية على الحدود اللبنانية السورية في منطقة تلكلخ (وسائل إعلام سورية، ١٨/٧).

الجبهة الإيرانية:

- تحسن ملحوظ في دقة الضربات الإيرانية بعد تعديلات أجرتها إيران على صواريخها مستفيدة من الجولة السابقة، فهي مازالت تملك مخزوناً كبيراً من الصواريخ، وأصبحت أكثر براعة في التهرب من أنظمة الدفاع الجوي الأمريكي، هذه المعطيات خلقت خشية حقيقية لدى المسؤولين الأمريكيين حول فعالية أنظمة الدفاع المعتمدة حالياً خاصة في حال وقعت المواجهة ضد الصين (الإعلام الأمريكي، ١٨/٧).
- الأسبوع الحالي يعتبر حاسماً حول استئناف المواجهة أو إنهائها بحسب التقديرات الأمريكية (قناة ١٨/٧، ١٣).
- استقدمت أمريكا طائرات مقاتلة إضافية إلى المنطقة F١٦ وF٣٥، ونشرتها في الأردن (كان، ١٨/٧).
- تقلع طائرات الإنذار المبكر والتحكم من السعودية وطائرات التزود بالنفط من الكيان (إعلام العدو، ١٨/٧).
- مباحثات سرية بين الكويت والحرس الثوري لبحث التطورات الحاصلة (كان، ١٩/٧).
- أزمة مستجدة لدى الجيش الأمريكي، وهي في إيجاد أماكن آمنة لنشر المقاتلات والطائرات التابعة له في المنطقة خاصة بعد استهداف مطار إيلات واحتمال تعرض مطاري بن غوريون ورامون داخل الاراضي المحتلة للقصف الإيراني.

- خسائر العدو (الإعلام الأمريكي والعبري):

* ١٣ إصابة في صفوف الجيش الأمريكي بينهم ٣ قتلى، نتيجة الصواريخ الإيرانية التي استهدفت قواعد أمريكية في الأردن، خاصة مكان مبيت الجنود.
* أضرار جسيمة لحقت بعدد كبير من المروحيات والمقاتلات المأهولة والمسيرة المتواجدة في قاعدة موفق السلطي في الأردن (الإعلام الأمريكي، ١٨/٧).
* القنصلية الأمريكية، وشركات غاز إماراتية وأمريكية في إقليم كردستان العراق، أصيبت بالقصف.
* اسقاط طائرة MQ٩ فوق الأهواز.
* مخازن الذخيرة ومنصات لصواريخ باتريوت الاعتراضية، في قاعدة على السالم، الكويت.
* إصابة مباشرة لمطار العقبة في جنوب الأردن قرب الحدود الفلسطينية (إعلام العدو، ١٩/٧).

الجبهة الاقتصادية:

- استهداف ٣ سفن حاولت استخدام المسار العماني.
- أكبر وأهم شركات النفط الأمريكية والعالمية تغلق جميع عملياتها في كردستان العراق بسبب التطورات الجارية.

المفاوضات:

- متوقفة حتى تتراجع أمريكا عن مواقفها.

تأثيرات داخلية ودولية:

- دخول أذربيجان للوساطة بين الكيان وتركيا لتخفيض الخطاب السياسي بين الجهتين.
- اتهام حزب اللّه بمحاولة اغتيال مانير نتنياهو، يأتي هذا الأمر بعد السجال الذي حصل بسبب قرار الشاباك للقيام بإجراءات الحماية لعائلة نتنياهو مدى الحياة.

الجبهة السياسية اللبنانية:

سيختبر جيش العدو ما سيقوم به الجيش اللبناني في قرى عدة غير محتلة، فرون والغندورية وصريفا وقلاوية وزوطر الغربية، ولا يفكر حاليا بالانسحاب من أية قرية محتلة (كان، ١٨/٧).

أهمية خط «كركوك - بانياس» النفطي بين الهندسة والسياسة

بقلم: د. عبد الفتاح طوقان

انطلاقاً من فكر هندسي واقتصادي، يعتبر خط «كركوك - بانياس» النفطي أحد أهم خطوط الأنابيب في منطقة الشرق الأوسط، ولكن التداخل السياسي وخصوصا الأمريكي الذي يرغب السيطرة على منابع النفط وخطوط النقل وتفادي المرور عبر إيران ومضيق هرمز يفرض نفسه بقوة على المشاريع في المنطقة والتي تأتي بمسميات «التعاون التجاري المشترك لصالح الدول العربية» بينما أساسها «المصالح الأمريكية» والسيطرة في المنطقة.

وللعلن يساهم هذا الخط الناقل بشكل كبير في نقل النفط العراقي إلى الأسواق العالمية. يمتد الخط بطول نحو يقترب من ٩٠٠ كيلومتر، وقدرة الضخ اليومي ٣٠٠ ألف برميلا في اليوم، رابطا بين حقول النفط في كركوك شمال العراق وميناء بانياس السوري على البحر الأبيض المتوسط وافتتح في نيسان ١٩٥٢ وتوقف عن العمل واغلق في عام ٢٠٠٣.

تم تأريخيا وللدقة تصميم وبناء خط كركوك-بانياس في عام ١٩٥٢ وقت حكم الملك الشاب فيصل الثاني خريج كلية فيكتوريا بالإسكندرية هو وخاله الوصي على العرش الأمير عبد الاله، وكان الهدف من إنشائه هو تسهيل تصدير النفط العراقي إلى الأسواق العالمية عبر البحر المتوسط، مما يمنح نفط العراق منفذًا مهمًا للتجارة النفطية.

تم إنشاء هذا الخط في فترة شهدت فيها المنطقة تغييرات سياسية واقتصادية كبيرة ونفذته شركة بريتيش بتروليوم البريطانية(BP) وبتكلفة بلغت ١١٥ مليون دولار بما يعادل آنذاك ٤٣ مليون جنيه إسترليني لصالح شركة نفط العراق التي كانت مساهمة بين شركة بريتيش بتروليوم وشل الأمريكية وتوتال الفرنسية (كانت وقتها تحمل اسم CDF) وشركة موبيل وأكسيون ورجل الأعمال كالوس كولينكيان ولم يكن للعراق أي أسهم فيها.

وعند الحديث عن كميات النفط والتدفقات نجد انه عبر تأريخ تشغيله، كان خط كركوك-بانياس ينقل كميات هائلة من النفط. كانت الطاقة الاستيعابية للخط مصممة لتصل إلى نحو ١,٥ مليون برميل يوميًا، لكنه كان يضخ ٣٠٠ ألف فقط مما يجعله أحد أكثر خطوط الأنابيب حيوية في المنطقة.

النفط الذي كان ينقل عبر هذا الخط يأتي من حقول كركوك، ويستمر في طريقه إلى بانياس، حيث يُصدر إلى الأسواق الأوروبية والعالمية.

واجه الخط الناقل للنفط التحديات والصعوبات على مر السنين، فقد تعرض خط كركوك-بانياس للعديد من التحديات، بما في ذلك الهجمات الإرهابية، الصراعات السياسية، والتوترات الإقليمية. في السنوات التي تلت الغزو الأمريكي الغاشم للعراق عام ٢٠٠٣ شهد الخط تدهورًا كبيرًا في البنية التحتية نتيجة الصراعات المسلحة، مما أثر على كفاءة العمل فيه وانخفاض كميات النفط المنقولة.

اليوم وبعد رحيل الرئيس المخلوع بشار الأسد هناك خطة وعمل دؤوب لإعادة إحياء الخط وتطويره برعاية أمريكية بين الجانبين السوري والعراقي وبتكلفة تتراوح بين ٤،٥ الى ٨ مليارات دولار ورفع الكميات الى ٢ مليون برميل يومياً تتولى الشركات الأمريكية التصميم والتنفيذ. وتم فعليا تنفيذ بعض مشاريع لتحديث البنية التحتية للخط، بما في ذلك تحسين أنظمة الأمان والتكنولوجيا المستخدمة في النقل وأيضاً لمواجهة ما يحدث في إيران واغلاق مضيق هرمز.

يظل خط كركوك-بانياس النفطي عنصرًا أساسيًا في البنية التحتية النفطية في الشرق الأوسط، حيث يلعب دورًا كبيرًا في دعم الاقتصاد العراقي والسوري ويخدم المصالح الأمريكية.

ومع استمرار الجهود لإعادة تأهيله وتطويره، من المتوقع أن يعود الخط إلى العمل بكفاءة أعلى، مما يسهم في تعزيز الطاقة الإنتاجية والنفطية للمنطقة وتقديم الدعم اللازم للدول الأوروبية واحتياجاتها المستقبلية من الطاقة خصوصا في حال ايقاف خط الأنابيب الروسي.

المنطقة تدخل النفق الاستراتيجي الأخطر.. محاولة لتفكيك المشهد الراهن

بقلم: أ. د. أحمد القطامين

لم تعد المنطقة العربية تعيش مرحلة من التوتر السياسي العابر، بل دخلت منعطفاً استراتيجياً يعيد تشكيل موازين القوة في الشرق الأوسط. فما يبدو أزمات متفرقة ليس سوى حلقات في عملية إعادة رسم للخريطة الجيوسياسية، تتداخل فيها المصالح الدولية مع الحسابات الإقليمية، وتتشابك فيها أدوات القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية.

الخطأ الأكبر في قراءة المشهد هو التعامل مع كل حدث بمعزل عن الآخر. فالتوتر في مضيق هرمز، والتنافس في البحر الأحمر، والصراعات الممتدة في أكثر من ساحة، ليست وقائع مستقلة، بل أجزاء من لوحة استراتيجية واحدة. العالم لم يعد يتنافس على احتلال الأراضي بقدر ما يتنافس على السيطرة على الممرات البحرية، ومصادر الطاقة، وسلاسل الإمداد، ومفاتيح التكنولوجيا.

لقد بدأ النظام الإقليمي الذي تشكل بعد الحرب الباردة يفقد توازنه، بينما لم يولد بعد نظام جديد قادر على فرض قواعد مستقرة. وفي مثل هذه المراحل الانتقالية ترتفع احتمالات سوء التقدير، وتتزايد فرص الصدامات غير المحسوبة، لأن جميع الأطراف تعيد التموضع في وقت واحد، وكل منها يسعى إلى تحسين موقعه قبل استقرار التوازنات الجديدة.

ولم تعد الحروب في هذا العصر تستهدف تحقيق انتصار عسكري سريع، بل أصبحت تعتمد على الاستنزاف طويل الأمد، وإضعاف الخصوم اقتصادياً وسياسياً ونفسياً. فإرهاق الدولة واستنزاف مواردها قد يحقق أهدافاً استراتيجية تفوق ما تحققه المعارك التقليدية. لذلك باتت العقوبات الاقتصادية، والهجمات السيبرانية، وحروب المعلومات، جزءاً لا يتجزأ من أدوات الصراع.

وفي الوقت نفسه، تتغير طبيعة القوة ذاتها. فلم يعد حجم الجيوش وحده معيار التفوق، بل أصبحت التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والقدرات السيبرانية والمعلومات الاستخبارية عناصر حاسمة في صناعة القرار. ومن لا يواكب هذا التحول سيجد نفسه خارج معادلات التأثير، مهما امتلك من أدوات القوة التقليدية.

أما داخلياً، فإن معظم دول المنطقة تواجه ضغوطاً متراكمة تتمثل في التحديات الاقتصادية، وارتفاع كلفة الأمن، وتباطؤ النمو، وتغيرات ديموغرافية متسارعة. وهذا يضعها أمام معادلة صعبة؛ إذ يتعين عليها مواجهة بيئة إقليمية أكثر خطورة، في وقت تتراجع فيه قدرتها على تحمل أعباء الصراع الطويل.

كما أن التحالفات لم تعد ثابتة كما كانت في السابق. فالمصالح أصبحت أكثر تأثيراً من الشعارات، وأصبحت الدول تنتقل من التعاون إلى التنافس، أو العكس، وفقاً لحسابات متغيرة تفرضها الظروف. لذلك فإن قراءة المشهد وفق مفاهيم «الحليف الدائم» أو «الخصم الدائم» لم تعد كافية لفهم ما يجري.

إن أخطر ما يميز المرحلة الراهنة هو الضبابية الاستراتيجية. فالجميع يدرك أن النظام الإقليمي يتغير، لكن لا أحد يستطيع الجزم بالشكل النهائي الذي سيستقر عليه. وهذا الغموض يزيد من احتمالات اتخاذ قرارات خاطئة قد تفتح الباب أمام أزمات أكبر يصعب احتواؤها.

ومع ذلك، فإن هذه المرحلة لا تحمل المخاطر وحدها، بل تفتح أيضاً فرصاً للدول التي تمتلك رؤية استراتيجية بعيدة المدى. فبناء الاقتصاد المنتج، والاستثمار في المعرفة والتكنولوجيا، وتعزيز مؤسسات الدولة، أصبحت عناصر لا تقل أهمية عن امتلاك القوة العسكرية. فالتأثير في المستقبل لن يكون لمن يملك السلاح فقط، بل لمن يمتلك القدرة على قراءة التحولات والتكيف معها.

إن المنطقة تقف اليوم أمام لحظة تأريخية فارقة. فإما أن تبقى ساحة تتنافس فوقها القوى الكبرى، وإما أن تتحول إلى طرف فاعل يمتلك مشروعه ورؤيته وأدواته. وما يجري اليوم ليس مجرد سلسلة أزمات متلاحقة، بل بداية مرحلة جديدة يعاد فيها تشكيل النظام الإقليمي، وربما العالمي أيضاً. ومن يقرأ هذه التحولات بعقل الماضي، سيجد نفسه عاجزاً عن فهم المستقبل.

التحضيرات اللوجستية على وشك الانتهاء

دهوك يخوض ثلاثة معسكرات تدريبية استعداداً لكأس السوبر الخليجي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد نادي دهوك لاحتضان مباراة كأس السوبر الخليجي والتي سيواجه فيها نادي الريان القطري بالمباراة التي ستقام في الثالث عشر من الشهر المقبل، حيث سيتواجه البطل السابق دهوك مع حامل اللقب نادي الريان.

ويدخل دهوك هذه المواجهة وهو في بداية استعداداته لانطلاق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق الذي احتل فيه المركز العاشر في الموسم الماضي، وبعد اجراء عملية إحلال كبيرة بالنسبة للكادر التدريبي واللاعبين، حيث تقام المباراة قبل انطلاق الموسم الجديد في العراق الذي ينطلق في الرابع عشر من شهر آب المقبل.

وتحدّث مدير إعلام نادي دهوك شيفان الأتروشي لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «نادي دهوك من أوائل الأندية المحلية التي بدأت مبكراً في مرحلة الإعداد للموسم الكروي الجديد في ظل العديد من التعاقدات والتي قابلها الكثير من الاستغناءات، بالإضافة الى كادر تدريبي جديد، وهذه الأمور عجّلت من انطلاق المرحلة الإعدادية للفريق الكروي»، مبيناً، ان «الفريق دخل معسكراً تدريبياً داخلياً استمر لمدة أسبوعين كان التركيز فيه على رفع الجاهزية البدنية للاعبين، بالإضافة الى خلق أجواء جديدة تخدم الانسجام قبل الدخول في المرحلة الثانية».

وأضاف، ان «المرحلة الثانية انطلقت قبل أربعة أيام، حيث سافر الفريق الى تركيا للدخول في معسكر تدريبي خارجي، تتخلله مباريات ودية والتي كانت أولها مواجهة نادي (تيك فيس) المقدوني والتي انتهت لصالح دهوك بنتيجة هدفين مقابل لا شيء والمؤمل خوض عدد من المباريات خلال هذا المعسكر الذي يستمر لمدة عشرين يوماً»، موضحا، ان «الفريق سوف يدخل معسكراً جديداً في أربيل يستمر خمسة أيام قبل مواجهة الريان القطري في البطولة الخليجية».

وتابع، ان «الاستعدادات تعد جيدة نوعاً ما ولكن المشكلة الوحيدة التي تواجه الفريق هو عدم خوض مباراة تنافسية قبل المباراة الرسمية، لذلك كان التركيز على المعسكرات التدريبية والمباريات الودية، أما فيما يخص الكادر التدريبي الجديد فهو متكون من (ستاف) إيراني من ناحية المدرب والمساعدين حيث يقودها المدرب المعروف يحيى كول محمدي، بالإضافة الى مدرب لياقة ومدرب الحراس برازيليين وكادر طبي محلي».

وبين شيفان، انه «فيما يخص التحضيرات اللوجستية لاستضافة هذه المواجهة، فالأمور تحت السيطرة، حيث بدأت الترميمات في الملعب الرئيس وملعب التدريبات قبل شهر من الآن، بالإضافة الى الرؤية البصرية للبطولة والتي تم نشرها في كل مكان بالمحافظة»، مشيرا الى ان «الوفد الخليجي بقيادة خالد الرميحي زار المنشآت الرياضية الخاصة بالنادي وأبدى تفاؤله بنقاط إيجابية كثيرة ولديهم بعض الملاحظات التي سوف تكون جاهزة قبل انطلاق كأس السوبر الخليجي».

من جانبه، أكد المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي»، ان «فترة الإعداد التي سوف تستمر ثلاثين يوما تعد كافية خاصة إذا ما تخللتها مباريات ودية من أجل رفع الحالة البدنية للاعبين، بالإضافة الى تواجد عدد من اللاعبين المحترفين المميزين الذين سيكون لهم دور كبير ليس في هذه المباراة فقط بل في مشوار الفريق في دوري النجوم»، مشدداً على «أهمية المواجهة رغم كونها مباراة واحدة ولكنها ترتبط بلقب خليجي هو الأول من نوعه وسيُذكر الفائز بالبطولة على مر التأريخ».

وأضاف، ان «البداية إذا كانت جيدة بتحقيق اللقب الخليجي سوف تخدم الكادر التدريبي واللاعبين في باقي مشوار الفريق، حيث سترفع من الروح المعنوية للاعبين في مواجهة الفريق الكبيرة والتي يعد الريان القطري إحداها، أما إذا كانت الانطلاقة مخيبة فسيكون مردودها عكسياً على الجميع وحتى الإدارة، لذلك باعتقادي ان توقيت المباراة جيد لانطلاقة مثالية لفريق دهوك».

بقلم

عمار ساطع

صرخةُ نادي ديالى

أنْ يصل الحال، برئيس نادٍ رياضي يعيش عامه الـ (٦٩) ويطالب الجهات الداعمة في محافظته بانتشاله من الضائقة المالية التي يعيشها منذ فترة طويلة، فهذا يعني أننا وصلنا إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها.

حدث ذلك مع رئيس نادي ديالى الرياضي، النائب أحمد رحيم الموسوي، الذي طالب عبر فيديو بثه موقع النادي، الجهات المعنية بتقديم الدعم لنادي ديالى قبل مشاركة فريق كرة القدم بدوري نجوم العراق للموسم الجديد والذي سينطلق الشهر المقبل.

وبدلاً من أن تولي إدارة النادي الإهتمام بفريقها الكروي، وتجعله في مقدمة سلم اهتماماتها بدءاً من الإعداد لبرنامج تحضير شامل وإبرام صفقات التعاقدات اللازمة مع اللاعبين وتوفير معسكرات تدريبية بما يليق بتأهيل الفريق، تغيرت بوصلة اهتمامات إدارة النادي، المنتخبة قبل يومين، ليصبح أبرز ضروريات عملها، هو التحرك لإيجاد حلول عاجلة لإنقاذ النادي من المأزق المالي الذي يعيشه وهو ما قد يُرجئ ويؤثر سلباً في برنامج إعداد الفريق.

استغاثة مؤثرة بحاجة إلى من يوفر الدعم ويولي الاهتمام ويمنح المساعدة بقدر ما يستطيع تقديمه، من أجل إنهاء ملف شائك قد يكون نقطة تحول تعيد كرة مدينة البرتقال إلى مصاف الدوري الممتاز، إذا ما لم تلحق به القيادات الإدارية من محافظة ومجلسها ولم يستجب إليه ميسورو الحال، لا لشيء، إنما لسمعة محافظة يمثلها نادٍ كبير يحمل اسم ديالى. وفي رأيي الشخصي، أن التحول الذي عاشته كرة ديالى طيلة الموسمين الماضيين، وتقديمها مستويات مميزة، وظهورها بشكل سلطت عليه الأضواء، يدفعنا جميعاً إلى المطالبة بإيجاد حلول تُنهي التهديدات المستقبلية لفريق كرة القدم، وَتنتشله من ضائقته الخانقة وتضع مشاركته في دوري نجوم العراق أمام تحديات تنافسية، وليست مالية بحتة.

المؤسف حقاً أن يتحول نادي ديالى، من نادٍ مستقر من كافة النواحي، إلى نادٍ يعيش في أزمة مالية غير مقبولة، فلا التخصيصات المالية ولا المنح عادت تنفع أندية المحافظات الرئيسة، بسبب افتقارها إلى الأرصدة والتمويل الذاتي، وحتى الرعايات أضحت ضئيلة جداً مقارنة بعقود ورواتب المدربين واللاعبين وحتى المصاريف الأخرى طيلة منافسات الموسم.

اعتقد أن حال نادي ديالى، هو من حال أندية المحافظات الأخرى، لأنها غالباً ما تُترك وتُهمل لتواجه مصيرها منفردة دون أن يكون هناك داعم ومساند لها، على الرغم من أنها تمثل واجهة رياضية واجتماعية، وتُسهم باحتضان المواهب الكروية والطاقات الشبابية، ونادي ديالى هو واحد من تلك الأندية التي تستحق أن تجد من يقف إلى جانبها، لا أن تُترك فريسة أمام العجز المالي الذي ينهشها بين الحين والحين.

أقول إن استمرار أي نادٍ رياضي في المنافسات، لا يمكن أن يعتمد على الإدارة وحدها، فالإدارة تحتاج إلى الإمكانيات، والطموحات بحاجة إلى دعم وتوفير الأموال، في وقت لا يمكن للعمل الإداري أن يواجه المشكلات المالية وَيصمد أمامها لفترات طويلة، إذا كان يفتقر للحدِّ الأدنى من الإيرادات. ومن هنا، فإن ما يمر به نادي ديالى ينبغي ألا يُنظر إليه بوصفه أزمة نادٍ فحسب، بل باعتباره مؤشراً على واقع يحتاج إلى مراجعة شاملة في آليات دعم الأندية الرياضية وما تطلّقه إدارة نادي ديالى من نداء استغاثة وصرخة طويلة بحاجة إلى وقفة جادة من المؤسسات الحكومية وحتى القطاع الخاص أو الشخصيات الرياضية الداعمة، لإنقاذ المركب قبل أن يغرق.

الأولمبي يعسكر في صربيا ويواجه منتخبها ودياً

يخوض المنتخب الأولمبي مباراتين وديتين مع المنتخب الصربي وذلك خلال المعسكر التدريبي الذي سيخوضه المنتخب في مطلع أيلول المقبل استعدادا لتصفيات كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية».

وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد اللعبة يوسف فعل إن «منتخبنا سيدخل معسكراً تدريبياً في صربيا خلال شهر أيلول المقبل يتخلله خوض مباراتين وديتين أمام نظيره الصربي قبل الانتقال إلى المرحلة الأخيرة من التحضيرات، تأهباً للاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها تصفيات كأس آسيا. «

وأضاف أن «اتحاد الكرة سيعمل على توفير جميع المتطلبات الأساسية لإنجاح مهمة المنتخب، لاسيما المعسكرات التدريبية والمباريات الودية التي من شأنها أن تضع الملاك التدريبي أمام صورة فنية واضحة، بما يمنحه الفرصة الكاملة لتقييم أداء اللاعبين واختيار العناصر القادرة على تمثيل كرتنا في المرحلة الأهم.»

وأشار إلى أنَّ «الأولمبي يعد نواة الفريق الوطني، ولذلك من الواجب الاعتناء به وتوفير جميع المقومات، من أجل قطف الثمار مستقبلاً»، موضحاً أنَّ «المنتخب ينتظره العديد من المشاركات القارية والإقليمية المرتقبة في المدة المقبلة، على امل تحقيق نتائج إيجابية تليق بسمعة الكرة العراقية. يشار إلى أنَّ الملاك التدريبي لمنتخبنا الأولمبي يتألف من المدرب عماد محمد يساعده حيدر جبار وحيدر عبد الأمير ومدرب حراس المرمى نوري عبد زيد والمحلل الفني منتظر مجبل، فضلاً عن المدير الإداري نديم كريم.»

النصراوي وأمين ضمن أجندة منتخب الشباب استعداداً لكأس آسيا

يخطط الملاك التدريبي لمنتخب الشباب الى استدعاء اللاعبَين المحترفين يوسف النصراوي لاعب نادي أس في ريد النمسَاوي وبوتان أمين الذي ينشط مع فريق نورويتش سيتي الإنجليزي، تحت ٢١ عاماً ضمن التحضيرات لخوض تصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً ٢٠٢٧، للفترة من ٢٥ آب ولغاية ٦ أيلول المقبلين.

وتواصَل الملاك التدريبي بقيادة المدرب أحمد صلاح مع يوسف النصراوي الذي أبدى موافقته المبدئية على تمثيل المنتخب منتظرا مخاطبة الاتحاد العراقي ناديه رسمياً للحصول على موافقة التحاقه بالمنتخب، بينما يبقى القرار النهائي بيد النادي.

ويواصل منتخب الشباب معسكره التدريبي في محافظة البصرة الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي ويتضمن تدريبات بدنية وفنية إلى جانب مباراة تجريبية أمام فريق الميناء الذي يستعد للمشاركة في دوري نجوم العراق. ومن المؤمل أن يتوجه المنتخب إلى معسكر خارجي في تايلاند منتصف شهر آب المقبل بهدف التأقلم مع الأجواء المناخية وظروف المنافسة لكون مباريات المجموعة ستقام هناك ضمن تصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً ٢٠٢٧.

يشار إلى أن منتخبنا الشبابي سيخوض منافسات التصفيات القارية ضمن المجموعة السادسة إلى جانب كل من منتخبات تايلاند (المُستضيف) والإمارات، وتركمانستان.

الاتحاد الإيطالي يرغب بالتعاقد مع بيب غواردیولا

يبذل المدير الفني الجديد للاتحاد الإيطالي باولو مالديني، قصارى جهده للتعاقد مع بيب جواردیولا كمدرب جديد للفريق، استعدادًا لبطولة أمم أوروبا ٢٠٢٨ التي ستُقام في المملكة المتحدة وأيرلندا، في خطوة قد تُعيد «الأزوري» إلى مصاف المنتخبات الكبرى بعد سنوات من التهميش. وبحسب تقرير نشرته شبكة «سكاي إيطاليا»، فقد عُقد اجتماع بين أسطورة ميلان والمدرب الإسباني، الذي لا يزال بدون نادٍ بعد رحيله عن مانشستر سيتي بنهاية الموسم الماضي، في برشلونة نهاية الأسبوع الماضي، بحضور ليوناردو، العضو في الجهاز الفني للمنتخب الإيطالي. وكان الاجتماع بمثابة اتصال أولي بشأن تعيين المدرب الكتالوني، الذي صرّح قبل أيام قليلة بأنه يعيش حياة هادئة بعد مغادرته مانشستر سيتي، إلا أن إيطاليا لطالما احتلت مكانة خاصة في قلبه منذ أن لعب مع بريشيا وروما في بداية الألفية الثالثة. ويبدو جواردیولا الأوفر حظًا لتولي منصب مدرب المنتخب الإيطالي، رغم وجود مرشحين آخرين مثل روبرتو مانشيني وأندريا بيرلو.

رونالدو وألفاريز وبرونو ضمن قائمة اللاعبين المخيبين في المونديال

المراقب العراقي/ متابعة

أسدل الستار على منافسات كأس العالم ٢٠٢٦، بتتويج المنتخب الإسباني، بعد فوزه في المباراة النهائية، على الأرجنتين، بهدف دون رد.

وشهدت البطولة، تألق عدد كبير من اللاعبين، لكن على النقيض، قدم البعض الآخر، مستويات مخيبة للآمال، رغم تألقهم مع أنديتهم.

جوليان ألفاريز

كانت التوقعات تشير إلى تألق ألفاريز في كأس العالم ٢٠٢٦، خاصة مع ربط اسمه بالانتقال إلى برشلونة هذا الصيف.

لكن البالغ من العمر ٢٦ عامًا، ظهر بشكل باهت في المونديال، واكتفى بتسجيل هدف وحيد على مدار ٨ مباريات.

وجاء تراجع ألفاريز في المونديال، رغم تألقه مع أتلتيكو مدريد هذا الموسم، بعدما شارك في ٤٩ مباراة، وسجل ٢٠ هدفا، وقدم ٩ تمريرات حاسمة، وساهم في بلوغ الفريق، نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

برونو فيرنانديز

أكمل النجم البرتغالي برونو فيرنانديز موسما مميزا مع ناديه مانشستر يونايتد، الذي أنهى الدوري الإنجليزي الممتاز، في المركز الثالث.

وتوج برونو بجائزة أفضل لاعب في البريميرليغ خلال موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، علمًا بأنه سجل ٩ أهداف وصنع ٢٢ أخرى على مدار ٣٧ مباراة مع المانيو.

لكن اللاعب البرتغالي ظهر بشكل باهت في كأس العالم، حيث فشل في ترك بصمة مؤثرة على مدار ٥ مباريات.

ولم يتمكن برونو من هز الشباك، واكتفى بصناعة هدف وحيد، قبل خروج منتخب بلاده من دور ١٦ على يد إسبانيا.

جواو نيفيز

خيب جواو نيفيز، التوقعات حوله في كأس العالم ٢٠٢٦، بعد ظهوره الباهت في ٥ مباريات للبحارة بالبطولة.

وسجل نيفيز، هدفًا وحيدًا، ولم يقدم تمريرات حاسمة، ليفشل في قيادة البرتغال، لتجاوز عقبة إسبانيا في دور ١٦.

لكن مستوى نيفيز كان مميزًا مع ناديه باريس سان جيرمان هذا الموسم، بعدما لعب دورا كبيرا في احتفاظ فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا.

وشارك لاعب الوسط البرتغالي في ٣٨ مباراة مع باريس هذا الموسم، وسجل ٧ أهداف، وقدم ٤ تمريرات حاسمة.

كريستيانو رونالدو

جاءت المشاركة الأخيرة لكريستيانو رونالدو مع منتخب البرتغال، في كأس العالم، صادمة لعشاق الدون البرتغالي.

وتوقع الكثيرون أن يذهب منتخب البرتغال، بعيدًا في هذه النسخة، على اعتبار أنها «الرقصة الأخيرة» لرونالدو مع البحارة.

لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، وودع المنتخب البرتغالي مبكرًا من دور ١٦ على يد إسبانيا.

وعلى مدار ٥ مباريات للمونديال، اكتفى رونالدو، بتسجيل ٣ أهداف، ولم يقدم تمريرات حاسمة.

في المقابل شارك الدون البرتغالي في ٣٧ مباراة هذا الموسم مع النصر، وسجل ٣٠ هدفا، وصنع ٥ أخرى وساهم بتتويج فريقه بلقب دوري روشن السعودي.

الفيفا يبعد الريال عن تعويضات الأندية لعدم مشاركة لاعبيه بالمونديال

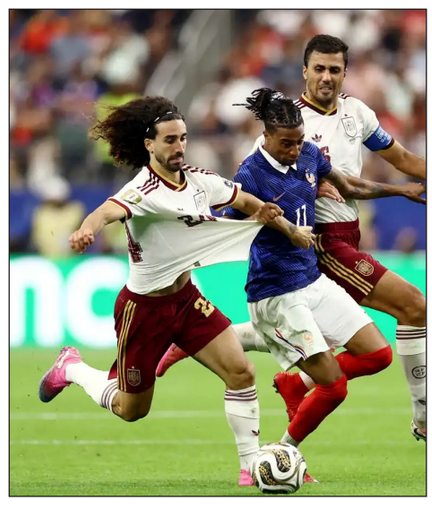

يواجه ريال مدريد خطر خسارة التعويضات المالية التي يدفعها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للأندية عن مشاركة لاعبيها في كأس العالم ٢٠٢٦، بعد أن أصر الاتحاد الدولي على تسجيل الظهير الأيسر مارك كوكوريلا لاعبًا في تشيلسي الإنجليزي وليس في النادي الملكي، رغم إعلان انضمامه رسميًا إلى ريال مدريد في ١٥ حزيران الماضي.

وبحسب جميع تقارير «فيفا» الرسمية التي ورد فيها اسم مارك كوكوريلا وناديه تُشير إلى نادي تشيلسي، حيث لعب الموسم الماضي وحصل على مكانه في المنتخب الإسباني، كما كان يلعب مع النادي اللندني وقت تسجيله رسميًا في كأس العالم ٢٠٢٦.

وأعلن النادي الملكي، ضم كوكوريلا من تشيلسي في ١٥ حزيران الماضي، أي بعد ٤ أيام من انطلاق كأس العالم، إلا أن «فيفا» لا يزال يُدرج اللاعب الإسباني ضمن قائمة لاعبي تشيلسي في جميع الوثائق الرسمية وقوائم الأسماء التي تقدمها قبل المباريات.

وقد يُمثل هذا الموقف خسارة مالية لريال مدريد، الذي كان يأمل في الحصول على نصيبه من التعويضات المالية بفضل مشاركة كوكوريلا ضمن المنتخب الإسباني البطل، إلا أن التفسير الحرفي للوائح «فيفا» قد يحرمه من هذه الأموال لصالح تشيلسي.

إسبانيا تصبح أول دولة تفوز بلقبي كأس العالم للرجال والسيدات معاً

لم يكتفِ المنتخب الإسباني لكرة القدم بحصد النجمة الثانية لبلاده بفوزه على الأرجنتين ١-٠ بعد الوقت الإضافي في نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ أمس الأحد، بل صنع تأريخًا دوليًا غير مسبوق، حيث أصبحت إسبانيا أول دولة في العالم تفوز بلقبي كأس العالم للرجال والسيدات في آن واحد، وفقًا لما أكده الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

ويعود الفضل في هذا الإنجاز التأريخي إلى فوز المنتخب الإسباني للرجال، بقيادة المدرب لويس دي لا فوينتي، بكأس العالم على حساب الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي، بعد ٣ سنوات من تتويج المنتخب الإسباني للسيدات بلقب كأس العالم ٢٠٢٣ في أستراليا ونيوزيلندا، ليحقق بذلك إنجازًا لم يسبق لأي دولة أخرى تحقيقه في تأريخ كرة القدم العالمية.

وسيظل هذا الرقم القياسي قائمًا، على الأقل، حتى الصيف المقبل، عندما تُقام بطولة كأس العالم للسيدات ٢٠٢٧ في البرازيل، حيث ستحاول دول أخرى مجاراة الإنجاز الإسباني الاستثنائي.

وحققت إسبانيا أرقامًا قياسية متعددة خلال البطولة التي أقيمت في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفقًا لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، حيث حقق أوناي سيمون، حارس مرمى المنتخب، أكبر عدد من المباريات بشباك نظيفة في نسخة واحدة بواقع ٧ مباريات، وأقل عدد من الأهداف المستقبلة بهدف واحد فقط.

كما حقق المنتخب الإسباني أطول سلسلة مباريات دون هزيمة في تأريخ كرة القدم للرجال بواقع ٣٨ مباراة متتالية، فيما أصبح لويس دي لا فوينتي، في سن الـ٦٥، أكبر مدرب يفوز بكأس العالم في التأريخ.

زيدان يبدي إعجابه بثلاثة لاعبين في المونديال

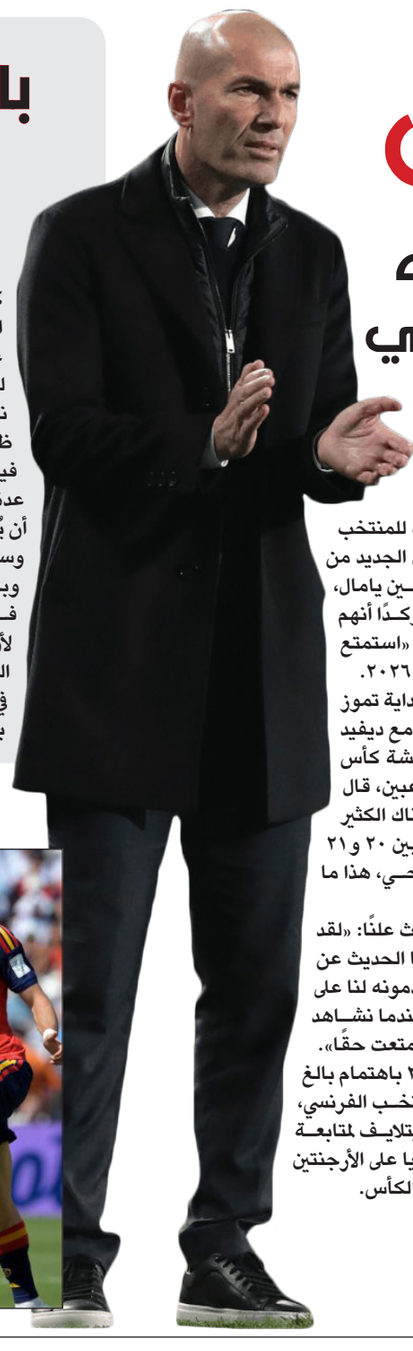

كشف زين الدين زيدان المدرب المرتقب للمنتخب الفرنسي عن إعجابه الشديد بالجيل الجديد من نجوم كرة القدم، وعلى رأسهم لامين يامال، ومايكل أوليسي، وكيليان مبابي، مؤكدًا أنهم «يلعبون كما كنا نلعب في الحي»، وأنه «استمتع كثيرًا» بمشاهدتهم خلال كأس العالم ٢٠٢٦.

وبحسب تصريحات أدلى بها زيدان في بداية تموز الجاري خلال محادثة غير رسمية مع ديفيد بيكهام، وزلاتان إبراهيموفيتش، لمناقشة كأس العالم ٢٠٢٦ والجيل القادم من اللاعبين، قال الفائز بالكرة الذهبية عام ١٩٩٨: «هناك الكثير من اللاعبين الشباب أعمارهم تتراوح بين ٢٠ و٢١ عامًا، ويلعبون كما كنا نلعب في الحي، هذا ما نرغب برؤيته على أرض الملعب».

وأضاف زيدان، الذي نادرًا ما يتحدث علنًا: «لقد كان من الرائع مشاهدتهم، يمكننا الحديث عن يامال، وأوليسي، ومبابي. كل ما يقدمونه لنا على أرض الملعب.. جميعهم يُلهموننا عندما نشاهد المباريات، هذا ما نريد رؤيته، لقد استمتعت حقًا».

وتابع زيدان بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ باهتمام بالغ بينما كان ينتظر تعيينه مدربًا للمنتخب الفرنسي، وكان حاضرًا في مدرجات ملعب ميتلايف لمتابعة المباراة النهائية التي فازت بها إسبانيا على الأرجنتين أمس الأحد، قبل أن يرفع لامين يامال الكأس.

باير ميونخ يعلن عن طقمه الجديد بتواجد أوليسي

كشف باير ميونخ الألماني عن طقمه الاحتياطي الجديد في خطوة فُسِّرت على نطاق واسع بأنها رسالة حاسمة لريال مدريد الإسباني بشأن مستقبل نجمه الفرنسي مايكل أوليسي، حيث ظهر اللاعب الدولي كنجم العرض في فيديو الإطلاق مرتديًا الطقم الجديد في عدة مشاهد، وكأن النادي البافاري أراد أن يُثبت للعالم أن أوليسي «لاعب في باير وسيظل كذلك».

وبحسب تقارير شبكة «سكاي ألمانيا»، فإن باير ميونخ لا ينوي السماح لأوليسي بالرحيل تحت أي ظرف من الظروف، حيث لا يزال النادي يثق تمامًا في التأكيدات التي نقلها فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، شخصيًا بأن النادي الملكي لا يخطط للتعاقد معه هذا الصيف، كما أكد اللاعب ووكلاؤه لباير ميونخ خلال كأس العالم ٢٠٢٦ أن نيته هي البقاء في ميونخ.

وظهر فينسنت كومباني المدرب البلجيكي لباير ميونخ، في فيديو الإطلاق وقدم رسالة واضحة قائلاً: «جميعنا متحمسون لما سيأتي»، وهي عبارة تعزز فكرة استمرارية المشروع وطموحه، في إشارة واضحة إلى أن أوليسي جزء أساس من خطط النادي المستقبلية.

ويمتد عقد أوليسي مع باير ميونخ حتى عام ٢٠٢٩ دون شرط جزائي، ما يمنح النادي البافاري موقفا تفاوضيًا قويًا في حال تلقى أي عروض لضم اللاعب، إلا أن إدارة باير لا تفكر في بيعه على الإطلاق، بل تدرس فكرة تمديد عقده ووضعه في أعلى سُلم الرواتب بالنادي.

سان جيرمان: فابيان رويز يستحق الفوز بالكرة الذهبية

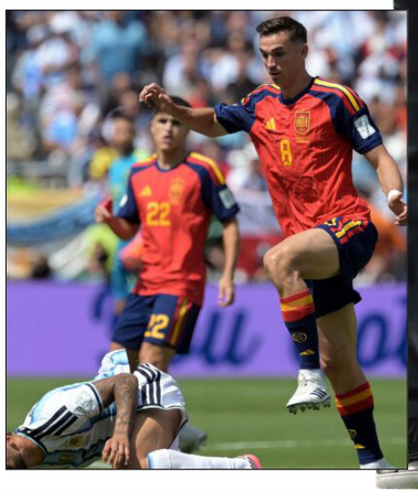

احتفى نادي باريس سان جيرمان بنجمه الإسباني فابيان رويز، بعدما أسدل الستار على واحد من أكثر المواسم نجاحًا في مسيرته الكروية، وذلك عقب تتويجه مع منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم ٢٠٢٦ على حساب الأرجنتين.

ونشر النادي الفرنسي صورة للاعب بقميص منتخب إسبانيا، تحيط به الكؤوس التي توج بها خلال الموسم، وأرفقها بعبارة: «WON IT ALL»، في إشارة إلى الإنجازات الاستثنائية التي حققها لاعب الوسط خلال عام تأريخي. ولم يكتفِ فابيان بالتتويج بالمونديال، بل أنهى الموسم وهو صاحب حصيلة مذهلة من الألقاب، بعدما فاز مع باريس سان جيرمان بالدوري الفرنسي، وكأس فرنسا، ودوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الفرنسي، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس الإنتركونتيننتال، قبل أن يضيف إليها كأس العالم مع منتخب إسبانيا. كما واصل لاعب الوسط الإسباني كتابة الأرقام القياسية على المستوى الدولي، بعدما وصل إلى ٥٠ مباراة بقميص منتخب إسبانيا دون أن يتذوق طعم الهزيمة، وهو رقم استثنائي يعكس دوره المؤثر مع «لا روخا» خلال السنوات الأخيرة.

ولم يكن لقب كأس العالم الإنجاز الوحيد الذي أدخل فابيان كتب التأريخ، إذ أصبح اللاعب الوحيد في عام ٢٠٢٦ الذي يجمع بين لقبي دوري أبطال أوروبا وكأس العالم في العام نفسه، لينضم إلى قائمة تأريخية تضم عددًا محدودًا من النجوم الذين حققوا هذا الإنجاز، من بينهم فرانز بيكنباور، وجيرد مولر، وروبرتو كارلوس، وسامي خضيرة، ورافائيل فاران.

ومضة

إبداع

حين نشرتُ كتابي الأوّل كان آخر قارئ قد أُعدم.

محمد حسن

نقد

تسلّح الحاضرون بما تيسّر من أدوات القص والقطع والجرح، أعلن عن انطلاق ورشة النقد، أعلن فجأة موت الكاتب .

رياض انغرو

قصة قصيرة جداً

غرام الربيعي

تكتب عن نساء الطف في مهرجان القضية الحسينية بعيون الشعراء

«نساء الطف» هنَّ من أبرز ملامح الثورة الحسينية ضد الظلم وقد لعبن دوراً محورياً في معركة كربلاء عام ٦١ هـ ولم تقتصر أدوارهن على المشاركة العاطفية، بل شملت التضحية، والدعم المباشر، وقيادة الثورة إعلامياً بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) لمنع طمس أهدافها.

وتُعد العقيلة زينب العمود الفقري لديمومة الثورة وبرز دورها البطولي يومَ المعركة حيث تحملت مسؤولية رعاية النساء والأطفال والتي نقلت الثورة من ساحة المعركة إلى ساحة الكلمة عبر خطاباتها التأريخية المفصلة في الكوفة والشام، والتي فضحت ظلم السلطة الأموية. وشاركت بعض النسوة في القتال المباشر أو تحفيز أزواجهن وأبنائهن على الشهادة، مثل أم وهب الكلبية التي خرجت مع زوجها عبد الله بن عُمير لنصرة الإمام، وبعد استشهاده، أخذت عموداً وقاتلت قبل أن تُقتل وأم عمرو بن جنادة الأنصاري ودفعت ابنها للقتال، وبعد استشهاده رمت رأسه نحو الأعداء حماساً ونصرةً..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

جسّدت نساء الطف معاني العزة والإباء رغم فقدان المعيل، مثل:السيدة طوعة: التي آوت مسلم بن عقيل في الكوفة وناصرته رغم الخطر المحدق بها.الرباب بنت امرئ القيس زوجة الإمام الحسين التي رافقته وعاشت مرارة الفاجعة والسبي.

عن هذه النساء كتبت الأديبة غرام الربيعي التي تقول عنهن إن المنابر ومجالس العزاء النسوية لم تُنصفهن في وصفِ التضحيةِ، الشجاعةِ، المروءةِ ،الصبر والإيثارِ لنساءِ في الطفِ ،

وأضافت :»كانت ورقة بحثي عن أهم النساء في الواقعة مع قراءة شعرية عن الإمام الحسين(ع) برفقة الزملاء منذر عبد الحر و د.حازم الشمري و رجاء الشجيري والدكتور قاسم الأسدي ،ضمن فعاليات المهرجان الشعري "القضية الحسينية بعيون الشعراء"الذي أقامته دار المأمون برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار وكالة سروة عبد الواحد، وبإشراف المدير العام لدار المأمون للترجمة والنشر إشراق عبد العادل،وقد قدم فعاليات المهرجان الدكتور رعد الصافي «.

وتابعت إن «المهرجان أُقيم على قاعة شهرزاد في مبنى هيأة السياحة تحت شعار،من وهج الطف إلى فضاء القصيدة ،إحياءً لذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وبحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والأكاديمية والإعلامية».

مهرجان « القضية الحسينية بعيون الشعراء» استُهلت أعماله بالمحور الأول، "استلهام القيم الحسينية" الذي قدّمه الشاعر منذر عبد الحر، متناولاً الأبعاد الفكرية والإنسانية لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أن الثورة الحسينية شكّلت مشروعاً إصلاحياً خالداً جمع بين العقل والعاطفة فيما تناول المحور الثاني، "المرأة في القضية الحسينية"، الذي قدمته الشاعرة غرام الربيعي، الدور الريادي للمرأة في واقعة الطف، مستعرضةً مواقف السيدة طوعة والسيدة زينب (عليهما السلام)، وما جسدّتاه من معاني الشجاعة والصبر والثبات وفي المحور الثالث، "الإمام الحسين بين الذاكرة والتغيير الاجتماعي"، قدّم الدكتور حازم الشمري قراءة فكرية تناول فيها أثر النهضة الحسينية في ترسيخ الوعي المجتمعي وإحياء الرسالة الإصلاحية.

وتم عرض فيلم وثائقي قصير بعنوان "من فيض الرجل العظيم"، استعرض شهادات وأقوال عدد من المؤرخين والمستشرقين والمفكرين والشعراء الذين تناولوا شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى جانب عدد من القصائد التي ألقتها الشاعرة والإعلامية رجاء الشجيري تناولت بطولة السيدة زينب (عليها السلام) ودورها في حفظ رسالة النهضة الحسينية، فيما قدّم نائب رئيس جمعية المترجمين العراقيين الدكتور قاسم الأسدي نماذج مترجمة من الشعر العالمي الذي تناول شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)،

واختُتمت الجلسات بمشاركة رئيس المجمع العراقي الدكتور محمد حسين آل ياسين، الذي ألقى مجموعة من القصائد المستوحاة من النهضة الحسينية، مستحضراً القيم الإنسانية والإصلاحية التي جسدتها ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

«قتل الضيوف» مسلسل تأريخي عن سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (ع)

مرةً أخرى تتألق الدراما الإيرانية بإنتاج مسلسلٍ يسلّط الضوء على سيرة سفير الإمام الحسين (ع)، إلى الكوفة، مسلم بن عقيل.

ويتناول المسلسل الذي يحمل عنوان «مهمان كُشي» بالفارسية، و«قتل الضيوف» بالعربية، الأحداث التأريخية في الأيام الأخيرة من حكم معاوية، وما أعقب موته من تطورات، وتحويل نظام الخلافة إلى مُلكٍ وراثي مع تولّي يزيد الحكم من بعده. كما يستعرض العمل الأوضاع التي شهدتها مكة والمدينة والعراق، عقب رفض الإمام الحسين (ع) مبايعة يزيد ويتناول كذلك دور سرجون، المستشار المسيحي لمعاوية، في إدارة شؤون الحكم وإسناد يزيد في بدايات خلافته.

ومن أبرز الشخصيات التي لاقت الإعجاب في العمل، الممثل الإيراني حسام منظور، الذي أدى دور عبيد الله بن زياد، إذ جسّد دهاء هذه الشخصية ومكرها وأساليبها في التضليل والتأثير على الآخرين، بأداء احترافي لافت.

المسلسل من إخراج الشاب أحمد كاوري، وإنتاج كامبيز دارابي، وتأليف محمد مهدي فياضي كيا.

«نحن لسنا أرقاماً» توثيق لأصوات شباب غزة

صدرت عن «دار العربي للنشر والتوزيع» في القاهرة، الترجمة العربية لكتاب «نحن لسنا أرقاماً»، للفلسطيني أحمد الناعوق والناشطة الأمريكية بام بيلي، بترجمة محمد فؤاد.ويضم الكتاب مجموعة من المقالات والقصائد والقصص التي كتبها شباب فلسطينيون من قطاع غزة، بهدف نقل تجاربهم اليومية تحت حرب الإبادة الإسرائيلية والحصار، وتقديم صورة إنسانية تتجاوز الأرقام والإحصاءات التي غالباً ما تتصدر التغطيات الإعلامية.وكانت النسخة الإنجليزية من الكتاب قد حققت حضوراً بارزاً في سوق النشر البريطاني، واحتلت خلال الأشهر الماضية موقعاً ضمن قائمة الكتب الخمسة الأكثر مبيعاً في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية.ويستند الكتاب إلى مبادرة «نحن لسنا أرقاماً» التي أطلقها الناعوق والأكاديمي والشاعر الفلسطيني الشهيد، رفعت العرعير، بالتعاون مع «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان».وتركز المبادرة على تدريب الكتّاب الشباب في مجالات الكتابة الصحفية والقصصية، تحت إشراف محررين دوليين، لمساعدتهم على إيصال أصواتهم إلى جمهور عالمي باللغة الإنجليزية.وانطلق المشروع عام ٢٠١٥، بعد استشهاد أيمن الناعوق، شقيق أحمد الناعوق، في غارة إسرائيلية على قطاع غزة عام ٢٠١٤. وتحول الحزن الشخصي لاحقاً إلى مشروع جماعي يسعى إلى تمكين الشباب الفلسطينيين من سرد قصصهم بأنفسهم.أما بام بيلي، فبدأ ارتباطها بغزة بعد زيارتها القطاع ضمن وفد نسائي عام ٢٠٠٩، قبل أن تتعاون مع الناعوق في تطوير مشروع يسلط الضوء على حياة الفلسطينيين وتطلعاتهم وإنجازاتهم بعيداً عن اختزالهم في أعداد الضحايا.ويركز الكتاب على السرد الشخصي بوصفه وسيلة لمواجهة الصورة النمطية، مؤكداً أن الفلسطينيين الذين يظهرون في نشرات الأخبار كأرقام هم أصحاب أحلام وذكريات وعائلات وتجارب إنسانية متكاملة.

«الفرس والسماء المربعة» تحويل اليوميات إلى سرد نابض بالشخصيات والأحداث

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رواية «الفرس والسماء المربعة» التي توزع متنها على (٢٢١) صفحة استطاع الروائي عبد الجليل المياح،تحويل اليوميات إلى سرد نابض بالشخصيات والأحداث.

تمثل الرواية،اكتشافاً أدبياً وثقافياً يعيد إلى الواجهة صوتاً روائياً عراقياً غُيِّب قسراً، هو الروائي الشهيد عبد الجليل المياح،وبعد أن ظلت هذه الرواية مفقودة لما يقارب نصف قرن، تعود اليوم من مخطوطتها الأصلية لتكشف جانباً مهماً من تجربة كاتب امتلك حساسية عالية في التقاط تفاصيل الحياة اليومية وتحويلها إلى عالم سردي نابض بالشخصيات والأحداث.

في هذه الرواية يواصل المياح اشتغاله على الواقع الاجتماعي والإنساني، مستثمراً خبرته في رسم الشخصيات وصياغة الحوارات الطبيعية التي تكشف أحلام الناس وهواجسهم وصراعاتهم الخفية. وتنبض صفحاتها بأجواء مرحلة تأريخية مهمة من حياة المجتمع العراقي، حيث تتداخل الأحلام الفردية مع التحولات الكبرى التي كانت تعصف بالواقع،وإن نشر هذه الرواية اليوم لا يقتصر على استعادة نص ضائع، بل يمثل استعادة لذاكرة إبداعية عراقية جديرة بالإنصاف، وإحياءً لصوت روائي كان قادراً على أن يترك أثراً أوسع لولا أن قطعت مسيرته المأساة.

اللاعنف في منهج الإمام الحسن المجتبى (ع)

د. خالد عبد النبي عيدان الأسدي

شهد التأريخ الإسلامي المبكر، تحولات سياسية واجتماعية عميقة، كان أبرزها ما عُرف بـ"عام الجماعة" في (41 هـ)، وهو العام الذي تجلت فيه أعلى مراتب الحكمة السياسية والشرعية عبر قرار الصلح الذي اتخذه الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). لم يكن هذا القرار مجرد مناورة سياسية مؤقتة، بل كان تطبيقًا عمليًا وتأصيلًا معرفيًا لـ"نظرية اللاعنف" وإدارة الأزمات بحقن الدماء وحفظ السلم الأهلي.

لذا سنتتبَّع ملامح نظرية اللاعنف في الفكر السياسي والاجتماعي للإمام الحسن (عليه السلام)، بالاستناد إلى خطبه ورسائله وحكمه المأثورة، مع بيان الأبعاد المقاصدية والأخلاقية التي انطلقت منها هذه الرؤية، على سبيل التمثيل لا الحصر؛ لأنَّ تراث الإمام الحسن (عليه السلام) أكبر وأسمى من أن تحيط به ورقة مقال، لكنَّنا نُشير إلى هذا التراث في هذه الورقة، علَّها تكون مفتاحًا لدراسات وبحوث في تراث كريم أهل البيت (عليه السلام)، فمنهجه في اللاعنف نجده في:

أولًا: المفهوم التأسيسي للاعنف عند الإمام الحسن (عليه السلام)

لا ينطلق اللاعنف في فكر الإمام الحسن من منطلق الضعف أو العجز العسكري، بل من فلسفة مبدئية تقدم "الإصلاح وحقن الدماء" على المصلحة السياسية الضيقة والسلطة الحزبية. فالقوة في منظوره هي ضبط النفس والقدرة على صياغة السلام في أحلك الظروف. وتتجلى هذه الفلسفة في قوله (عليه السلام) موضحًا حقيقة الشرف والمنعة: "العظمةُ أنْ تَحتمِلَ المَغْرَمَ، وتَبْذُلَ المَغْنَمَ"، حيث إن تأخير "المغنم"، وهو السلطة والحكم في سياق الصلح، بهدف تحمّل "المغرم"، وهو حفظ دماء الأمة ووحدتها، يمثل الركيزة الأساسية لسياسة نزع السلاح وإحلال السلم البديل. وبهذا جاءت الجملة الاسمية لتفيد الثبات وتوطيد المفهوم التأسيسي للبذل، حتى ولو كان على حساب مصلحته الشخصية، فقد أعطى الإمام المجتبى في هذا القول، أروع مقاليد الإيثار من أجل إحلال السلام ونبذ العنف.

ثانيًا: تجليات نظرية اللاعنف في الخطب والرسائل

يمكن تقسيم معالم اللاعنف في خطاب الإمام الحسن إلى محاور عدَّة، منها:

1- تقديم السلم الأهلي على مكاسب السلطة: في خطبته الشهيرة بعد إبرام الصلح، أوضح الإمام الحسن (عليه السلام) للجمهور الدوافع الحقيقية وراء خطوته، مؤكدًا، أن معيار النجاح والفشل ليس الحيازة المادية للسلطة، بل صيانة الأمة من الفناء. إذ قال (عليه السلام): "أيها الناس، إنّ أكْيَسَ الكَيْسِ التُّقَى، وأعْجَزَ العَجْزِ الفُجُورُ، وإنّ هذا الأمر الذي اختلفْتُ فيه أنا ومعاويةُ هو حَقٌّ كان لي تَرَكْتُهُ لِمُعاويةَ إرادةَ صَلاحِ هذه الأمة، وحَقْنِ دمائِها"، وبهذا التنبيه كشف الإمامُ الحسن السِبط (عليه السلام) للناس، أنَّ الحق له، وأنَّه آثر فيه لمعاوية حقنًا لدمائهم، وهذه من الكياسة التي يجب على كل حاكم أن يتحلى بها لأجل البقاء على حياة شعبه؛ لأنَّ الحكم غايته صيانة حياة الإنسان، وليس العمل على فنائهم.

2- معالجة سيكولوجية العنف والتطرف: كان المجتمع الكوفي يعيش حالة من الغليان والاحتقان العسكري، وقد واجه الإمام الحسن (عليه السلام) هذا التيار المتطرف بخطاب عقلاني هادئ، مبينًا، أن الشجاعة الحقيقية ليست في الاندفاع نحو الحرب العمياء، بل في امتلاك البصيرة. وفي حوار له مع من عتب عليه من أصحابه لاعتزاله الحرب، قال: "إني خشيت أن يُجتث المسلمون عن وجه الأرض، فأردت أن يكون للدين ناعق". هذا الوعي بالمآلات يمثل في الفكر السياسي الحديث ما يُسمى "أخلاق المسؤولية" أو (Ethics of Responsibility)، حيث تُقاس الأفعال بنتائجها وآثارها على حياة البشر ومستقبلهم. وقد عمل الإمام الحسن بالإبقاء على حياة المسلمين لمعرفته بمآل الحرب والمواجهة التي ستؤدي إلى الفتك بالمسلمين، وفل عضدهم، وتشتت أهوائهم، فنظر بعين المتبصِّر في منظار المستقبل الذي سيخلو من المفهوم الأساس للإسلام، فالحفاظ على المسلمين يؤدي إلى استمرارية الدين الذي أراده رسول الله (صلى الله عليه وآله).

ثالثًا: القواعد الأخلاقية والاجتماعية للاعنف في حكمه (عليه السلام)

لم يقتصر فكر اللاعنف عند الإمام الحسن على الجانب السياسي والصلح الشهير، بل تعداه ليكون منهجًا سلوكيًا وتربويًا لبناء مجتمع متسامح، ويمكن رصد ذلك عبر ما جاء في سيرته العطرة، وذلك نجده في:

1- الحكمة المأثورة عن الإمام الحسن (عليه السلام) في البُعد الأخلاقي والاجتماعي لنبذ العنف، إذ قال: "الحِلْمُ كَبْتُ الغَيْظِ، ومِلْكُ النَّفْسِ" فالسيطرة على الانفعالات الأولية المسببة للعنف الفردي والمجتمعي من ملك النفس عند الغيظ تؤدي إلى التحلم والحفاظ على التماسك المجتمعي، وهذا هو الحلم في مفهوم كريم أهل البيت (عليهم السلام).

2- التكافل الاجتماعي: يتميَّز الإمام الحسن بحثِّه على التعاون والتكافل والانسجام المجتمعي، وفي ذلك قال: "السَّمَاحُ هُوَ الْبَذْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ"، أراد بذلك تعزيز روح التكافل لنزع فتيل العنفَ الاقتصادي والطبقي.

3- التسامح وإشاعة روح المحبَّة: دعا الإمام الحسن (عليه السلام) إلى بث روح التسامح في المجتمع، وقد أشرنا إلى ذلك في مقال سابق بعنوان "الأسلوب الحكيم عند الإمام الحسن (عليه السلام)" وفصَّلنا القول فيه. ومن أقواله المأثورة في التسامح قوله: "لا تُعاجِلِ الذَّنْبَ بالعُقُوبَةِ، واجْعَلْ بَيْنَهُما لِلإعْتِذارِ طَرِيقًا"، ففَتح باب الحوار والتسامح وإعطاء الفرصة للآخر للتراجع دون اللجوء إلى القوة، وهذا من أبرز مظاهر نبذ العنف والمواجهة المهلكة.

رابعًا: الأبعاد المقاصدية لصلح الإمام الحسن (عليه السلام)

إنّ قراءة فكر الإمام الحسن (عليه السلام) بعيون المعاصرة تكشف عن تأصيله لثلاثة مقاصد كبرى في نظرية السلم واللاعنف، منها حفظ النفس الإنسانية: وهو المقصد الشرعي الأعلى الذي قدمه الإمام على الحقوق السياسية الشرعية الخالصة له.

والاستقرار الاجتماعي: وهو إيقاف سلسلة الحروب الأهلية، الجمل وصفين والنهروان، التي أنهكت الجسد الإسلامي، وإعطاء فرصة لالتقاط الأنفاس وبناء المجتمع داخليًا.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:29

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:27

منتصف الليل: 11:20

فذكّرْ

إن المقصود بالقلب السليم هو القلب الخالي من الملكات الفاسدة، الذي لا يعيش حالة الحسد، والتكبر، وغلبة الشهوات الباطنية، والطمع في متاع الحياة الدنيا.

حكمة اليوم

عن أبي جعفر الثاني "عليه السلام"، قال: "رحم الله عبداً أحيا ذكرنا، قلت: ما إحياء ذكركم؟ قال التلاقي - والتذاكر عند أهل الثبات".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

"إن الله وكّلَ بالحسينِ -عليه السلام- ملكا في أربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم".

السيدة رقية (ع) والضمير الإنساني

هل أصبحنا أكثر قدرة على حماية الأطفال؟

أوس ستار الغانمي

تتقدم الأمم عادةً بما تنتجه من علوم، وما تشيّده من مدن، وما تطوّره من تقنيات، غير أن معيارها الأخلاقي يبقى معلقاً عند سؤال أكثر بساطة وأشد عمقاً: كيف تتعامل مع أطفالها؟ فكل حضارة ترك توقيعها الحقيقي في المساحة التي تمنحها للطفولة؛ مساحة الأمان، والكرامة، والرحمة. ومن هذه الزاوية، تعود السيدة رقية بنت الإمام الحسين (ع) في كل عام لتطرح سؤالاً يتجاوز حدود التأريخ، ويتصل مباشرة بواقع الإنسان المعاصر. لا تختزن رقية (ع) في الوجدان الإسلامي صورة طفلة رحلت في ظروف مأساوية، وإنما تمثل رمزاً أخلاقياً يكشف طبيعة العلاقة بين القوة والإنسان. فحين تصل الصراعات إلى مرحلة يصبح فيها الطفل جزءاً من معادلة الصِدام، تتراجع السياسة، ويتقدم الامتحان الأخلاقي. هنا تغدو الطفولة مرآة تعكس حقيقة المجتمعات، بعيداً عن الشعارات والخطابات.

مفارقة العصر الرقمي واعتياد المأساة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة هائلة في وسائل الاتصال. باتت المأساة تُبث لحظة وقوعها، وتحولت الكاميرا إلى شاهد دائم على تفاصيل الألم الإنساني. ومع هذا التحول، برزت مفارقة تستحق التأمل؛ فكلما ازدادت قدرتنا على رؤية معاناة الأطفال، تضاءلت قدرتنا على التوقف أمامها. الصورة التي كانت تهز الضمير لعقود، أصبحت تمر بين مئات الصور في شاشة واحدة، حتى دخل الألم في دائرة الاعتياد، وتحول التفاعل إلى استجابة سريعة تنتهي بانتهاء التمرير على الهاتف. إن أخطر ما يواجه الإنسان المعاصر يتمثل في اعتياد المأساة. فالاعتياد لا يقتل المشاعر دفعة واحدة، وإنما يعيد تشكيلها تدريجياً، حتى يصبح الألم حدثاً يومياً، والخبر الموجع مادة استهلاكية، والطفل الضحية رقماً داخل تقرير دولي أو وسماً متداولاً في وسائل التواصل الاجتماعي. عند هذه النقطة، تستعيد السيدة رقية (ع) حضورها بوصفها صدمة أخلاقية تعيد للضمير حساسيته الأولى.

وربما تكمن عظمة الرموز التأريخية في قدرتها على مغادرة زمنها الخاص، لتصبح أداة لقراءة الأزمنة اللاحقة. فقصة رقية (ع) تفتح باباً واسعاً للتفكير في موقع الطفل داخل عالم اليوم. ملايين الأطفال يعيشون تحت وطأة الحروب، والنزوح، والفقر، والأزمات البيئية، والاضطرابات النفسية، فيما يواجه آخرون أشكالاً جديدة من التهديد، صنعتها الثورة الرقمية، وثقافة الاستهلاك، والعنف الإلكتروني، والتفكك الأسري، والفراغ القيمي. تغيرت الأدوات، وتنوعت أسباب المعاناة، بينما بقي الطفل الطرف الأكثر هشاشة في كل أزمة.

ومن هنا، تتجاوز رسالة السيدة رقية (ع) حدود البكاء على الماضي، لتدعو إلى مراجعة الحاضر. فإحياء الذكرى يكتسب معناه عندما يتحول إلى مشروع ثقافي يعيد الاعتبار للطفولة، ويضعها في قلب السياسات التعليمية والإعلامية والاجتماعية. فالمجتمع الذي يمنح الطفل اهتماماً حقيقياً، يبني مستقبله قبل أن يبني مؤسساته. كما يتحمل الإعلام مسؤولية مضاعفة في هذا السياق. فالقيمة المهنية للإعلام تُقاس بقدرته على إنتاج الوعي، وتحويل القضايا الإنسانية إلى قوة دافعة نحو الإصلاح. أما الاكتفاء بإعادة تدوير صور المآسي، فيفتح الباب أمام تبلد الإحساس، ويجعل المشاهد يتعامل مع الألم بوصفه جزءاً من الروتين اليومي. الإعلام الواعي يصنع سؤالاً قبل أن يصنع خبراً، ويوقظ الضمير قبل أن يرفع نسب المشاهدة.

وتكشف هذه الذكرى عن معنى آخر أكثر عمقاً، يتمثل في أن حماية الطفل تبدأ من الثقافة قبل أن تصل إلى القانون. فالتشريعات تضع الحدود، بينما تصنع الثقافة الضمير الذي يحرس تلك الحدود. الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات الدينية، والجامعة، والإعلام، جميعها تشكل بيئة واحدة تحدد صورة الطفولة في المجتمع. وعندما تتراجع قيمة الرحمة داخل هذه المنظومة، يصبح الطفل أول من يدفع الثمن.

إن استحضار السيدة رقية (ع) يمنح الخطاب الديني فرصة للانتقال من استذكار الحادثة إلى بناء الوعي. فالقضية لا تتعلق بطفلة عاشت في القرن الأول الهجري، وإنما بقيمة إنسانية تتجدد كلما تعرّض طفل للخوف أو الحرمان أو الإهمال. ولهذا، فإن الوفاء لذكراها يتحقق عبر صناعة بيئة أكثر أماناً للأطفال، وتعزيز التربية القائمة على الاحترام والاحتواء، وترسيخ ثقافة ترى في الطفل إنساناً كامل الكرامة، لا مشروعاً مؤجلاً للمستقبل.

سؤال التقدم والأخلاق

ويبقى السؤال مفتوحاً أمام الجميع: هل نجحت البشرية في تطوير وسائل حماية الأطفال، أم نجحت أكثر في تطوير وسائل مشاهدة آلامهم؟ إنه سؤال يحمل في داخله مراجعة شاملة لمفهوم التقدم. فالتقنية تمنح الإنسان سرعة الوصول إلى الحدث، أما الأخلاق فتحدد طريقة الاستجابة له. وبين السرعة والمسؤولية تتحدد قيمة الحضارة. في ذكرى السيدة رقية (ع)، تبدو الحاجة ملحة إلى استعادة البوصلة الأخلاقية التي تجعل الطفولة أولوية، وتجعل الإنسان قادراً على رؤية الطفل بعين المسؤولية، لا بعين المشاهدة العابرة. فكل مجتمع ينجح في صيانة براءة أطفاله، يكتب فصلاً جديداً من تأريخه، وكل أمة تمنح الرحمة مكانها الطبيعي، تقترب أكثر من المعنى الحقيقي للحضارة.

«الليبل» إجراء روتيني يفشل في السيطرة على أسعار الأدوية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

من أجل السيطرة على أسعار الأدوية، تعمل وزارة الصحة حالياً على أتمتة البيانات الدوائية وإصدار لواصق إلكترونية «ليبل» تتيح للمواطن التحقق من سعر الدواء، أي انها تحاول تطبيق «تسعيرة دوائية رسمية» وإلزام المذاخر والصيدليات بها، إلى جانب اعتماد منظومة التتبع الدوائي (كوديا) لتثبيت الأسعار بملصقات (باركود) ومحاسبة المخالفين عبر جولات تفتيشية مستمرة لوزارة الصحة ونقابة الصيادلة، وهذه الحالة قد بدأت في عهد الوزير السابق صالح الحسناوي ويحاول نظيره الحالي عبد الحسين الموسوي، التأكيد على هذه الحالة التي تعد أجراءً روتينياً، فشل في تنفيذ مهمته التي أُنشئ من أجلها.

وزارة الصحة تعتقد ان إلزام الصيدليات بوضع لاصق تسعيرة على العبوات، واعتبار أية زيادة أو تلاعب بهذا السعر، مخالفة قانونية، يسهم في الحد من الارتفاع الكبير في أسعار الأدوية لاسيما في مناطق التجمعات الطبية مثل شارع فلسطين والحارثية، لكن الذي يحدث هو استمرار الأسعار الغالية فيها والدليل هو قيام الوزير الحالي باستعراض اعلاني بزيارة عدد من الصيدليات، الهدف منه، هو التأكيد على وجود « الليبل» من أجل المحافظة على الأسعار، بينما البيع في هذه المناطق يكون بأسعار عالية، بحجة اختلاف ايجارات المحال وغيرها من الادعاءات الأخرى منها، ان منشأ الدواء أصلي وهي ادعاءات باطلة ومرفوضة من قبل أهالي المرضى والمراجعين لعيادات هذه المناطق.

إن أهم ما تستطيع ان تُنفذه فرق التفتيش التابعة لوزارة الصحة بالتعاون مع نقابة الصيادلة هو القيام بجولات مفاجئة مستمرة على الصيدليات الأهلية والمجمعات الطبية في بغداد، للتأكد من الالتزام بالتسعيرة الرسمية، لكن الذي يحدث بعد ذلك هو غلق صيدلية أو اثنتين لفترة محددة وثم تعود هذه الصيدليات الى العمل مرة أخرى بعد تغريمها مبالغ مالية، وهنا يبرز السؤال المهم وهو، هل ان هذه الإجراءات الروتينية تسهم في المحافظة على القيمة المالية الحقيقية للأدوية وعدم ارتفاعها في السوق الدوائية أم لا؟ ولكن الشيء الذي أصبح مؤكداً، ان الالتزام بالأسعار لن يكون لفترة طويلة لعدم وجود استمرارية التفتيش الحقيقي من قبل فرق التفتيش التي يكون بعضها» روتينيا».

دائما ما تؤكد الجهات المعنية انه إذا واجه المواطن تلاعباً أو ارتفاعاً غير مبرر في أسعار الأدوية في أية صيدلية في مناطق بغداد (مثل الكرادة، الجادرية، الحارثية أو شارع فلسطين وغيرها)، يمكنه التبليغ المباشر لاتخاذ الإجراءات القانونية، فيما الواقع على الأرض يشير الى وجود تفاوت في الأسعار بين منطقة وأخرى حتى مع وجود» الليبل» الذي وضع من أجل هذه الغاية، فالبعض من المواطنين يقومون بالذهاب الى صيدليات هذه المناطق يجدونها أغلى من مناطقهم بنسبة كبيرة، فمثلاً يكون سعره في منطقتهم ثمانية آلاف دينار تجده في هذه المناطق أربعة عشر ألف دينار وهو ما يعني ان الأسعار مرتفعة حتى مع وضع هذه المناطق في إطار المراقبة من قبل لجان التفتيش الحكومية.

المواطنون يشيرون الى ان تقديم الشكاوى عبر الخطوط الساخنة والمواقع الرسمية التابعة لوزارة الصحة لا تتم الإجابة عنها في الكثير من الأحيان وحتى في حالة الإجابة، فان الإجراءات ستكون ليست ذات جدوى وغير مفيدة للمواطن المشتكي.

محلة 508 في شارع فلسطين تعاني طفح المجاري منذ أسبوع

طالب عدد من أهالي محلة ٥٠٨ في شارع فلسطين بمعالجة طفح المجاري المستمر في المنطقة منذ أسبوع، وهو ما يحتاج الى تدخل الجهات المعنية في دائرة مجاري بغداد.

وقال الأهالي: ان «طفح المجاري في محلة ٥٠٨ في شارع فلسطين مستمر منذ أكثر من أسبوع والأهالي ينادون ولا من مجيب لمطالباتها الى دائرة المجاري بمعالجة الطفح في المنطقة التي أصبحت الروائح فيها تنبعث من منهولات المنطقة».

وناشدوا المسؤولين المعنيين في لجنة المتابعة بالحكومة المحلية والى دائرة مجاري محافظة بغداد الرصافة، علما ان طفح المجاري مستمر من دون أي تدخل الجهات المعنية.

وشددوا على ضرورة معالجة الموضوع بالسرعة الممكنة لما له من آثار كبيرة على صحة المواطنين داخل المنطقة.

«الحفر» سمة الطريق الممتد من السيطرة القديمة الى جسر الصليخ

شكا عدد من أهالي منطقة الشعب ببغداد، سوء الطريق الممتد من منطقتهم الى جسر الصليخ، لكونه مليئاً بالحفر والطسات، على الرغم من كونه طريقاً عاماً يربط العاصمة بغداد بمحافظة ديالى.

وقال الأهالي: ان «طريق الشعب الممتد من السيطرة القديمة لغاية جسر الصليخ ورغم كونه طريقاً مهماً ويخدم المواطنين الراغبين بالوصول الى محافظة ديالى، إلا انه ليس مخدوماً بالطريقة الصحيحة ويعاني الاهمال من قبل الجهات المعنية في بلدية الشعب ومديرية الطرق الخارجية في وزارة الاعمار والاسكان».

وأضافوا: ان «الحفر والطسات هما السمة البارزة لهذا الطريق الذي يحتاج الى تبليط جديد بعد تسويته وتعديل أرصفته التي أصبحت متكسرة، وهو ما يجعل المواطنين في حالة شكوى مستمرة من هذا الطريق الذي يحتاج الى شموله بحملات التبليط الموجودة حاليا في العاصمة بغداد».

تعديل الدرجات الوظيفية.. مطلب موظفي معمل سمنت بادوش

طالب موظفو معمل سمنت بادوش بإنصافهم وتعديل درجاتهم الوظيفية وإضافة سنوات الخدمة التي يمتد بعضها منذ عام ٢٠٠٤.

وفي السياق، شهدت محافظة نينوى، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية غاضبة نظمها موظفو معمل سمنت بادوش التوسيع الحكومي، للمطالبة بإنصافهم وتعديل درجاتهم الوظيفية وإضافة سنوات الخدمة، مؤكدين، إن المعمل تابع للقطاع الحكومي بالكامل ولا يخضع لأي مستثمر.

وقال محتجون في الوقفة: «نحن موظفون بالاسم فقط ومحرومون من أبسط حقوقنا، حيث تم تجميد درجاتنا الوظيفية دون ترفيع منذ سنوات، ولم يتم احتساب شهاداتنا أو إضافة سنوات الخدمة الفعلية التي يمتد بعضها منذ عام ٢٠٠٤».

وأضاف المحتجون، أنهم يضطرون للعمل الإضافي بعد الدوام الرسمي لتأمين مصاريف المعيشة بسبب تدني رواتب وزارة الصناعة، مناشدين رئيس الوزراء علي الزيدي، ووزير الصناعة الجديد التدخل العاجل لمحاسبة المقصرين، ومساواتهم ببقية المعامل الحكومية، مؤكدين مواصلة احتجاجاتهم حتى نيل حقوقهم المشروعة.

أهالي النجف الأشرف يطالبون بزيادة حصة المحافظة من الطاقة

طالب عدد من أهالي النجف الأشرف بزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية وإنهاء التفاوت المجحف في ساعات القطع المبرمج بين مناطق المحافظة.

وعبّر المواطن منير العامري عن حجم المعاناة الناتجة عن شح الكهرباء، مبيناً، أن الأهالي يعانون من انقطاع مستمر للكهرباء في وقت تحوّل فيه حصة النجف المقررة إلى مناطق أخرى، محذراً من أن «الأطفال يموتون من شدة الحر، مما دفعهم للخروج والتصعيد وعدم العودة إلى المنازل حتى نيل الحقوق وتحقيق المطالب».

ومن جانبه، أكد المواطن حسين الكعبي، استمرارية التحرك الميداني، لأن «تجهيز الكهرباء الحالي لا يتناسب مطلقاً مع حجم معاناة المواطنين اليومية»، مطالباً مجلس المحافظة بتحمل مسؤولياته القانونية والخدمية والوقوف مع الأهالي، مع مواصلة الاحتجاج لحين التغيير.

ويقول علي جبران: إن الأهالي خرجوا للمطالبة بزيادة حصة النجف من الكهرباء، لأن التوزيع غير عادل بين المناطق، ونطالب رئيس مجلس الوزراء بإقالة الحكومة المحلية بعد فشلها في إدارة ملف الخدمات.

السماوة تنضم الى قائمة المحتجين على تردي الكهرباء

يعاني العراق من أزمة مستمرة في ملف الطاقة الكهربائية، رغم الإنفاق الكبير ومشاريع الحكومات المتعاقبة، وسط مطالبات مستمرة بإصلاح هذا القطاع الحيوي بشكل جذري.

ويحتج السكان في معظم المحافظات العراقية منذ سنوات طوال على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف، إذ تصل درجات الحرارة أحياناً إلى ٥٠ مئوية، ما يؤثر على حياة المواطنين والخدمات العامة.

وفي السياق، شهدت مدينة السماوة مركز محافظة المثنى، تظاهرة غاضبة احتجاجاً على تردي واقع الكهرباء.

وذكر مصدر محلي، إن العشرات من المحتجين وسط مدينة السماوة خرجوا بتظاهرة كبيرة، احتجاجاً على سوء واقع الكهرباء في مناطق المحافظة.

وأضاف، إن المحتجين هاجموا الجهة التي تدير أمور المحافظة، حيث طالبوه بالضغط على بغداد لغرض استحصال حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية.

وخلال الأسابيع الماضية، انخفضت ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في عموم المحافظات العراقية، فيما وصلت إلى انقطاع تام في بعض المناطق، وسط ارتفاع كبير بدرجات الحرارة.

وتعزو وزارة الكهرباء العراقية، سبب قلة تجهيز الطاقة إلى «التجاوزات» على الشبكة وانخفاض إمدادات الغاز جراء الحرب الإقليمية في المنطقة، وتدعو إلى تعاون الجميع لعبور هذه الأزمة.

منظومة LW-60 الليزرية

سلاح صيني لمكافحة المسيرات يثير قلق الغرب

كشفت الصين بشكل رسمي عن منظومة LW-٦٠ للدفاع بالليزر، والتي جذبت اهتمامًا واسعًا بسبب قدرتها القتالية الكبيرة، إذ سجلت أرقامًا رسمية بشأن مدى المنظومة وقدرتها ضد الطائرات المسيّرة، الامر الذي يثير قلق الدول الغربية وأمريكا بشأن تطور الصين في مجال مكافحة الدرونات.

وتستطيع منظومة LW-٦٠ تدمير الطائرات المسيّرة على مسافة لا تقل عن ٦ كيلومترات باستخدام الليزر عالي الطاقة، كما يمكنها التشويش على الأنظمة الكهروبصرية أو إعماؤها من مسافة تصل إلى ١٠ كيلومترات، وهو تطور كبير مقارنة بمنظومة LW-٣٠ "الصياد الصامت" التي كانت تمثل الجيل السابق من الأسلحة الليزرية الصينية.

وأثارت هذه الأرقام مقارنات مباشرة مع أنظمة الليزر الأمريكية، ولا سيما منظومة DE M-SHORAD المركبة على مدرعات سترايكر، والتي تعتمد على ليزر بقدرة ٥٠ كيلوواط لمواجهة الطائرات المسيّرة وقذائف الهاون والأهداف الجوية البطيئة، ويبلغ مداها الفعال نحو ٥ كيلومترات.

وعند المقارنة المباشرة، تبدو المنظومة الصينية متفوقة من حيث مدى التدمير، إلا أن الصورة الكاملة أكثر تعقيدًا، إذ تمتلك الولايات المتحدة أيضًا أنظمة ليزر بحرية ذات قدرات أعلى. فقد نجح نظام ليزر بحري أمريكي بقدرة ٦٠ كيلوواطا في عام ٢٠٢٥ في إصابة هدف على مسافة ٨٠٥ أمتار، مع قدرته كذلك على تعطيل المستشعرات البصرية للأهداف المعادية.ويؤكد الخبراء أن المقارنة بين مدى التدمير ومدى الإعماء ليست دقيقة، لأن تعطيل المستشعرات الكهروبصرية يتطلب طاقة أقل بكثير من الطاقة اللازمة لإحراق هيكل الهدف أو تدميره بالكامل، ولذلك فإن مدى الإعماء البالغ ١٠ كيلومترات الذي تعلنه الصين لا يعادل مدى التدمير الفعلي.

ورغم أن الفارق بين ٥ و٦ كيلومترات قد يبدو محدودًا، فإنه يمنح قوات الدفاع الجوي عدة ثوان إضافية للتعامل مع الطائرات المسيّرة قبل دخولها منطقةً الاشتباك، وهو عامل مهم لأن عملية استهداف الليزر لا تقتصر على إطلاق الشعاع، بل تتطلب تثبيت الهدف وتركيز الطاقة عليه لفترة زمنية كافية لإحداث الضرر.وتراهن الصين على منظومة دفاع متكاملة، ولا تعتمد على LW-٦٠ باعتبارها سلاحًا منفردًا، بل كجزء من شبكة متكاملة لمواجهة الطائرات المسيّرة. وخلال معرض تشوهاي نفسه، عرضت شركة CETC منظومة تيانغونغ التي تجمع بين الرادارات، وأجهزة الاستشعار الكهروبصرية، والحرب الإلكترونية، والليزر، وأسلحة الميكروويف، والمدافع، والصواريخ ضمن نظام دفاعي واحد.ويخصص هذا النظام وسائل مختلفة لكل نوع من التهديدات؛ إذ تستخدم الحرب الإلكترونية للتشويش على الطائرات الصغيرة، بينما تتولى أسلحة الليزر تدمير الأهداف الفردية بدقة، في حين تتعامل الأسلحة الميكروويفية مع أسراب الطائرات المسيّرة.وخلال عام ٢٠٢٦، كشفت الصين عن سلسلة Guangjian (السهم الضوئي)، حيث تستطيع منظومة Guangjian-11E إعماء أهدافها خلال ثوان، بينما تتمكن Guangjian-21A من تدمير الطائرات المسيّرة باستخدام الليزر أثناء الحركة وعلى مسافات تصل إلى عدة كيلومترات، ما يوفر قدرة على الاشتباك المتحرك.كما شهد معرض الصين لتكنولوجيا ومعدات الدفاع في يونيو ٢٠٢٦ عرض منظومة Lijian II وLijian III المحمولة على الظهر، بوزن يبلغ ٣٠ و٢٥ كيلوغرامًا على التوالي، وقدرة تقارب ٢ كيلوواط ومدى يصل إلى نحو ٥٠٠ متر.

ورغم محدودية مدى هذه المنظومات مقارنة بالأنظمة الثقيلة، فإن أهميتها تكمُنُ في إمكانية نقلها بواسطة فرد واحد والعمل في التضاريس التي يصعب وصول المركبات إليها، مثل المناطق الجبلية والغابات والأسطح الحضرية، ما يمنحها مرونة تشغيلية كبيرة.

ومع ذلك تبقى هذه الأنظمة مناسبة أساسًا للتعامل مع الطائرات المسيّرة التجارية والطائرات الانتحارية الصغيرة، بينما تنخفض فعاليتها أمام الطائرات الأكبر حجمًا، كما تتأثر كفاءتها بالأحوال الجوية السيئة.

ويرى محللون أن أحد أهم عناصر القوة الصينية في هذا المجال لا يتمثل في مدى الليزر وحده، بل في امتلاكها سلسلة صناعية متكاملة تبدأ من إنتاج البلورات والمواد البصرية المتقدمة وصولًا إلى تصنيع أجهزة الليزر الصناعية والعسكرية، وهو ما يمنحها قدرة كبيرة على تطوير هذا النوع من الأسلحة بوتيرة متسارعة.وفي المستقبل يتوقع الخبراء أن تصبح أسلحة الليزر عنصرًا أساسيًا في شبكات الدفاع الجوي متعددة الطبقات، لكنها لن تحل محل الصواريخ والمدافع التقليدية، بل ستعمل إلى جانبها، بحيث تتولى الصواريخ الاشتباك مع الأهداف البعيدة، بينما تتعامل أسلحة الليزر مع التهديدات القريبة ومنخفضة التكلفة.

وفي المقابل ستواصل وسائل الهجوم تطوير إجراءات مضادة مثل استخدام مواد مقاومة للحرارة، وتدوير المقذوفات لتوزيع الحرارة، ونشر الدخان والرقائق المعدنية، إضافة إلى الاعتماد على هجمات الأسراب، ما يعني أن سباق التطوير بين وسائل الهجوم والدفاع سيستمر خلال السنوات المقبلة.

وبالنظر إلى المعطيات الحالية، تشير البيانات الرسمية إلى أن LW-٦٠ تتمتع بمدى تدمير لا يقل عن ٦ كيلومترات ومدى إعماء يصل إلى ١٠ كيلومترات، وهو ما يمنحها تفوقًا على بعض الأنظمة البرية الغربية من حيث مدى الاشتباك، إلا أن تقييم فعالية أي منظومة ليزر لا يعتمد على المدى وحده، بل يشمل القدرة، والتكامل مع منظومات الدفاع الأخرى، والأداء في ظروف القتال الحقيقية.

BYD

تواصل تعملقها في مجال السيارات الكهربائية بمركبة Denza Z

تمكنت شركة BYD خلال الفترة الماضية أن تثبت حضورها في عالم السيارات الكهربائية، وحققت أعلى المبيعات على مستوى العالم، ورغم ما حققته ما زالت مستمرة في تطوير قدرات مركباتها وتوسيع حضورها في سوق السيارات الكهربائية عالية الأداء، بعدما كشفت عن سيارتها الرياضية الخارقة الجديدة دينزا Z موديل ٢٠٢٦، التي تستهدف منافسة أقوى السيارات الخارقة عالميًا.

وتأتي Denza Z كأقوى وأجرأ طراز تقدمه العلامة الصينية حتى الآن، حيث تعتمد على منظومة دفع كهربائية متطورة بثلاثة محركات، مع قوة تتجاوز ١,٩٧٣ حصانًا، وقدرة تسارع تجعلها واحدة من أسرع السيارات الكهربائية في العالم.

وتستعد الشركة لتقديم نسخة مخصصة للحلبات تحمل اسم دينزا Z الخاصة، والتي تهدف إلى تحطيم الرقم القياسي لأسرع لفة على حلبة نوربورغرينغ الألمانية، بعد خضوعها لاختبارات مكثفة على الحلبة الشهيرة.وتعتمد دينزا Z الجديدة على فلسفة تجمع بين الأداء الرياضي المتطرف والتقنيات الكهربائية الحديثة، حيث حصلت على تصميم انسيابي متطور يركز على تحسين الديناميكية الهوائية، مع تجهيزات مستوحاة من سيارات السباقات، تشمل أجزاء مصنوعة من ألياف الكربون، وأنظمة متقدمة للتحكم في تدفق الهواء.

وتتوفر السيارة بمنظومة دفع كهربائية ثلاثية المحركات، توفر قوة هائلة واستجابة فورية، مع نظام إدارة حرارية مخصص للحفاظ على الأداء أثناء القيادة العنيفة وعلى الحلبات.

مع قوة تتجاوز ١,٩٧٣ حصانًا وتسارع أقل من ١,٧ ثانية للوصول إلى ١٠٠ كم/س، تدخل دينزا Z المنافسة على لقب أقوى وأسرع السيارات الكهربائية في العالم.

مواصفات دينزا Z موديل ٢٠٢٦

منظومة الدفع: كهربائية بالكامل بثلاثة محركات.

القوة الإجمالية: أكثر من ١,٩٧٣ حصانًا.

عزم الدوران: يصل إلى ١,٢٤٠ نيوتن متر في النسخة القياسية.

البطارية: بطارية "شفرة" بسعة ٧٦ كيلوواط/ساعة.

التسارع من ٠ إلى ١٠٠ كم/س: أقل من ١,٧ ثانية للنسخة الخاصة.

تسارع النسخة القياسية: ٢,٢٥ ثانية من ٠ إلى ١٠٠ كم/س.

تسارع نسخة السباقات: ١,٩٦ ثانية من ٠ إلى ١٠٠ كم/س.

السرعة القصوى: تصل إلى ٣٥٠ كم/س في نسخة السباقات.

القوة الضاغطة السفلية: أكثر من ٢,٠٠٠ كغم عند سرعة ٣٠٠ كم/س في النسخة الخاصة.

وتحمل دينزا Z ملامح تصميمية تعكس طبيعتها الرياضية، حيث تعتمد على مقدمة منخفضة مع عناصر ديناميكية تساعد على زيادة الثبات عند السرعات العالية، بينما تأتي النسخة الخاصة بتعديلات أكثر تطرفًا تشمل جناحًا خلفيًا ضخمًا وزعانف هوائية أمامية ومشتتًا أكبر.

كما تستخدم السيارة هيكلًا مصنوعًا من مواد خفيفة الوزن، أبرزها ألياف الكربون، بهدف تحسين الأداء وتقليل الكتلة، وهو ما يمنحها قدرة أكبر على التسارع والتحكم أثناء القيادة الرياضية.

ولم تعلن شركة BYD السعر الرسمي لسيارة دينزا Z موديل ٢٠٢٦، خاصة أن النسخة الخاصة الموجهة للحلبات ما زالت تخضع لعمليات التطوير والاختبارات قبل طرحها رسميًا، لكن من المتوقع أن تأتي بسعر مرتفع يعكس تقنياتها المتقدمة وأداءها الاستثنائي.

ما تأثير مشاهدة التلفاز بكثرة على الدماغ؟

يُعتبر الجلوس الطويل أمام شاشات التلفاز من العادات السيئة التي تؤثر بشكل كبير على صحة الانسان إذ كشفت دراسة حديثة أن قضاء وقت طويل في مشاهدة التلفاز خلال مرحلة منتصف العمر قد يرتبط بتغيرات في بنية الدماغ، من بينها انخفاض حجم بعض المناطق المرتبطة بالذاكرة والوظائف المعرفية.وأظهرت الدراسة، أن الأشخاص الذين أفادوا بمشاهدة التلفاز بشكل متكرر في منتصف العمر، ظهرت لديهم بعد سنوات مؤشرات مرتبطة بانخفاض حجم مناطق دماغية مهمة، إضافة إلى تغيرات بالمادة البيضاء في الدماغ، وهي أنسجة تلعب دورا أساسيا في نقل الإشارات بين مناطق الدماغ المختلفة.

وقال ديفيد رايشلين، أحد كبار الباحثين المشاركين في الدراسة، إن الأبحاث السابقة ركزت غالبا على مدة الجلوس، لكن النتائج الجديدة تشير إلى أهمية الانتباه أيضا إلى طبيعة النشاط الذي يمارسه الشخص أثناء جلوسه.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين شاهدوا التلفاز بكثرة كانت لديهم اختلافات في عدد من المناطق الدماغية مقارنة بمن نادرًا ما كانوا يشاهدونه. وشملت هذه الاختلافات انخفاض حجم مناطق مرتبطة بالذاكرة، وتراجع حجم الفصين الجبهي والقذالي المسؤولين عن عدد من الوظائف التنفيذية والمعالَجة البصرية، إضافة إلى زيادة مؤشرات مرتبطة بتغيرات المادة البيضاء في الدماغ.

وأوضح الباحثون أن هذه العلاقة بقيت موجودة حتى بعد مراعاة عوامل أخرى قد تؤثر في صحة الدماغ، مثل النشاط البدني، وداء السكري، ومؤشر كتلة الجسم، والتدخين.لكن الدراسة أشارت إلى أن الجلوس بحد ذاته قد لا يكون المشكلة الأساسية، إذ لم تظهر الأنشطة الأخرى التي تتطلب الجلوس التأثيرات نفسها. فقد وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يقضون وقتا طويلا في العمل أثناء الجلوس لم يظهروا التغيرات الدماغية ذاتها، وربما يعود ذلك إلى أن بعض الأعمال المكتبية تتطلب تركيزا وتفاعلا ذهنيا مستمرا.كما لاحظ الباحثون أن هذه الارتباطات كانت أكثر وضوحا لدى الرجال عند تحليل نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي.وأشار الباحثون إلى وجود بعض القيود في الدراسة، من بينها اعتمادها على إجابات المشاركين بشأن مدة مشاهدة التلفاز، وعدم توفر صور للرنين المغناطيسي عند بداية الدراسة، ما يجعل من الصعب تحديد توقيت حدوث التغيرات بدقة.

أطباء: تسارع ضربات القلب أثناء الراحة دليل على مشكلة في الضغط

ينصح أطباء القلب بضرورة إجراء فحوصات دورية، خاصة إذا ظهرت بعض الاعراض، من بينها تسارع ضربات القلب أثناء الراحة والتي قد تكون مؤشرا على وجود مشكلة صحية كامنة، ولا ينبغي تجاهلها.

ووفقا لهم فإن تسارع ضربات القلب أثناء الراحة، أي ارتفاع معدل النبض من دون بذل مجهود بدني، يعد مؤشرا مهما قد يدل على وجود بعض الأمراض أو الاضطرابات الصحية.

وقالوا: «قد يكون تسارع ضربات القلب أثناء الراحة، أولا وقبل كل شيء، علامة على ارتفاع ضغط الدم، أو قصور القلب، أو اضطرابات مختلفة في نظم القلب. وتشمل هذه الاضطرابات تسرع القلب فوق البطيني، والرجفان الأذيني، والرجفان البطيني، وغيرها من الحالات التي تتطلب تقييما طبيا عاجلا من قبل طبيب قلب».

وأشاروا إلى أن تسارع ضربات القلب قد يرتبط أيضا باضطرابات هرمونية، ولا سيما أمراض الغدة الدرقية أو الغدد الكظرية، كما قد يكون فقر الدم أحد الأسباب المحتملة.

وأوضحوا أن انخفاض مستويات الهيموغلوبين وعدد خلايا الدم الحمراء يقلل من كمية الأوكسجين التي تصل إلى الأعضاء والأنسجة، ما يدفع القلب إلى زيادة سرعة نبضاته لتعويض هذا النقص.

وأضافوا أن الجفاف، ونقص الشوارد (الكهارل)، والأمراض المعدية، والتوتر الشديد، قد تكون من العوامل التي تؤدي أيضا إلى تسارع ضربات القلب.

ودعوا إلى طلب الرعاية الطبية إذا تجاوز معدل ضربات القلب أثناء الراحة ١٠٠ نبضة في الدقيقة بصورة مستمرة، خاصة إذا ترافق ذلك مع أعراض أخرى.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الثلاثاء 21 تموز 2026 العدد 3895 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق

رغم صغر سنهما.. اختار حسن وعباس أن يكون لهما دور في خدمة زائري الأربعين بطريقتهما الخاصة

متحف حسيني يعرض روائع التراث في مسارات الأربعين

أنهى قسم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، استعداداته للمشاركة في الموكب الثقافي العام الخاص بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر تأهيل وتجهيز خزانات عرض مخصصة لعرض مجموعة من القطع المتحفية المستنسخة.

وتنطلق فعاليات الموكب الثقافي على ثلاثة محاور رئيسة تؤدي إلى مدينة كربلاء المقدسة، هي بغداد والنجف الأشرف وبابل، بمشاركة عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة، لتقديم برامج دينية وثقافية وفكرية وتوعوية تستهدف الملايين من زائري الأربعين.

وأوضح رئيس قسم متحف الكفيل، نافع الموسوي، إن «المتحف أكمل تجهيز خزانات العرض بما يضمن تقديم القطع المستنسخة بصورة تليق بالحدث، ويمنح الزائرين فرصة التعرف على نماذج تحاكي بدقة مقتنيات أثرية ونفيسة محفوظة داخل المتحف».

وأضاف، إن «المشاركة ستتضمن عرض مستنسخات مطابقة للأصل لعدد من القطع التراثية، من بينها أسلحة بيضاء ونارية، وقرب، وأوانٍ، ومسكوكات، إلى جانب تقديم نماذج حية لفنون الخاتم (الأرابيسك)، والمنسوجات، وحياكة السجاد، بهدف التعريف بالإرث الحضاري وإبراز جهود المتحف في صونه والحفاظ عليه».

ممرض يوثق بعدسته المسيرة الأربعينية

حول أحمد رحمن شغفه بالتصوير إلى رسالة إنسانية توثق تفاصيل رحلة زائري الإمام الحسين «عليه السلام»، بعدما بدأ مشواره عام ٢٠١٨ من طريق المشاية، ليجعل من عدسته شاهداً على أبرز اللحظات والمواقف التي ترافق ملايين الزائرين في كل زيارة أربعينية.

وأحمد، المولود في محافظة ذي قار عام ١٩٩٨، يجمع بين عمله كممرض جامعي ودراسته للإعلام الرقمي، وهو ما انعكس على أسلوبه في تقديم صور تنقل الجانب الإنساني والوجداني لهذه المناسبة.

ومنذ انطلاقته، يحرص في كل عام على اختيار طريق مختلف، باحثاً عن قصص جديدة ووجوه تحمل تفاصيل الإيمان والتضحية والخدمة، ليقدم عبر صوره مشاهد تعكس روح المسير الحسيني وما يرافقه من مواقف مؤثرة.

ويؤكد أحمد، إن السير على طريق الإمام الحسين «عليه السلام»، رغم ما يتطلبه من جهد، يمثل تجربة إيمانية استثنائية، مبيناً، أن كل خطوة في هذا الطريق تحمل قيمة روحية، وأن التعب يزول أمام ما يمنحه هذا المسير من شعور بالأجر والثواب، وهو ما يدفعه إلى مواصلة توثيق هذه الرحلة عاماً بعد آخر.

أحياء كركوك القديمة.. إرث يصمد بوجه الزمن

ما تزال منطقتا المصلى وجي قور في مدينة كركوك تحتفظان بملامح الماضي، لتشكلا نموذجاً حياً لذاكرة المدينة بما تضمانه من أزقة قديمة وبيوت تراثية وعادات اجتماعية توارثها السكان جيلاً بعد آخر.

وتعكس المنطقة طرازاً عمرانياً مميزاً، إذ تنتشر فيها البيوت ذات الأقواس والزخارف التقليدية، إلى جانب الأسواق والخانات والجوامع والحسينيات التي شيد معظمها في القرن التاسع عشر، وأسهمت على مدى عقود في أداء أدوار دينية وثقافية واجتماعية.

ويشير باحثون إلى أن تسمية «المصلى» ارتبطت بالمكان الذي كانت تقام فيه صلوات العيدين والاستسقاء، بينما يرى آخرون، أن الاسم جاء نتيجة كثرة الجوامع المنتشرة في المنطقة، التي اتسعت لاحقاً مع انتقال عدد كبير من أهالي قلعة كركوك إليها، لتصبح امتداداً طبيعياً لإرث القلعة وتأريخها.

ولا يقتصر تميز المنطقة على معالمها العمرانية، بل يمتد إلى طبيعة الحياة الاجتماعية فيها، حيث مازال السكان يحافظون على تقاليدهم الأصيلة، ويتشاركون المناسبات والأفراح والأحزان، فضلاً عن استمرار كبار السن في نقل الموروث الديني والثقافي إلى الأجيال الجديدة.

ورغم تغير ملامح المدن الحديثة، ما تزال المصلى وجي قور تحافظان على هويتهما التأريخية، لتبقيا شاهداً حياً على تأريخ كركوك، ومقصداً لكل من يبحث عن عبق الماضي وأصالة التراث العراقي.

فنان عراقي يمنح الخردة حياة جديدة

نجح الفنان التشكيلي عبد القادر النائب في تحويل الخردة والمخلفات المعدنية إلى أعمال فنية تحمل قيمة جمالية ورسائل بيئية، مقدماً تجربة عراقية مميزة تقوم على إعادة تدوير المعادن وصياغتها في منحوتات ولوحات إبداعية.وبدأت رحلته بالاعتماد على التجربة العملية في تشكيل الحديد، من خلال طرقه وصقله وربط أجزائه، حتى تمكن من تطوير أسلوبه الفني وإنجاز منحوتات بأحجام متنوعة، يصل ارتفاع بعضها إلى أمتار عدة.

وأنجز النائب حتى اليوم أكثر من ١٣٠٠ عمل فني، كما أسس ورشاً متخصصة وشركة خاصة، إضافة إلى مخزن يضم عشرات الأطنان من الحديد والمعادن التي تُفرز وتُهيأ لتتحول إلى أعمال فنية بدلاً من أن تبقى نفايات.ويواصل الفنان إنتاج أكثر من ٣٠ عملاً شهرياً، فيما وجدت أعماله طريقها إلى مقتنين داخل العراق وخارجه، وانتشرت في عدد من المولات والشركات، إلى جانب تسويقها في دول الخليج وأوروبا.ومن خلال مشروعه «فن الخردة»، يسعى النائب إلى ترسيخ ثقافة إعادة التدوير وتعزيز الوعي البيئي، مؤكدًا، أن الفن قادر على تغيير نظرة المجتمع إلى النفايات وتحويلها إلى مصدر للإبداع والجمال، داعيًا المؤسسات المعنية إلى دعم هذا النوع من المبادرات الفنية.

الفكر الحسيني يعبر القارات إلى نيجيريا

واصل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، برامجه التعليمية خارج العراق، بإقامة دورة تطويرية لطلبة مدرسة الإمام الصادق «عليه السلام» في ولاية كادونا النيجيرية، بمشاركة ٧٠ طالبًا.

وهدفت الدورة إلى تنمية الوعي الديني والثقافي لدى الطلبة، عبر برنامج علمي مكثف تناول عددًا من المحاور الأساسية، شملت القرآن الكريم، والفقه، والعقيدة، والسيرة النبوية، والأخلاق الإسلامية. واختُتمت الدورة بإجراء امتحان شامل لقياس مستوى استيعاب المشاركين ومدى استفادتهم من المادة العلمية، في خطوة تسهم في تعزيز مخرجات البرنامج وتطوير مهارات الطلبة.وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود مركز الدراسات الإفريقية التابع للقسم، الرامية إلى دعم المؤسسات التعليمية في القارة الإفريقية، وترسيخ القيم الدينية والثقافية لدى الأجيال الناشئة، عبر برامج علمية وتربوية متواصلة.

جامعة العميد.. ملحمة عطاء على طريق زيارة الأربعين

أكملت جامعة العميد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، استعداداتها لإطلاق خدماتها السنوية الخاصة بزيارة أربعين الإمام الحسين «عليه السلام»، عبر تهيئة مجموعة مواكب أم البنين «عليها السلام» لاستقبال الزائرين القادمين إلى مدينة كربلاء المقدسة.

وشملت التحضيرات نصب السرادق المخصصة لإيواء الزائرين، إلى جانب إعداد وجبات الطعام التي ستقدم على مدار أيام الزيارة، ضمن خطة تهدف إلى توفير بيئة خدمية متكاملة للمشاركين في الزيارة المليونية.

وتتضمن الخدمات التي تقدمها المجموعة، مركزاً لإرشاد التائهين، وموكب أمير القراء الوطني، فضلًا عن مفارز طبية تقدم الرعاية الصحية والعلاجية، بمشاركة أساتذة وطلبة كليتي الطب والتمريض في الجامعة، وبالتعاون مع دائرة صحة ميسان وجمعية الهلال الأحمر العراقي.

كما خصصت الجامعة، موكبًا نسويًا يعمل على مدار الساعة لتقديم مختلف الخدمات للزائرات، بإشراف متطوعات زينبيات، في إطار جهودها لتوفير أفضل سبل الراحة والرعاية لزائري أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام».